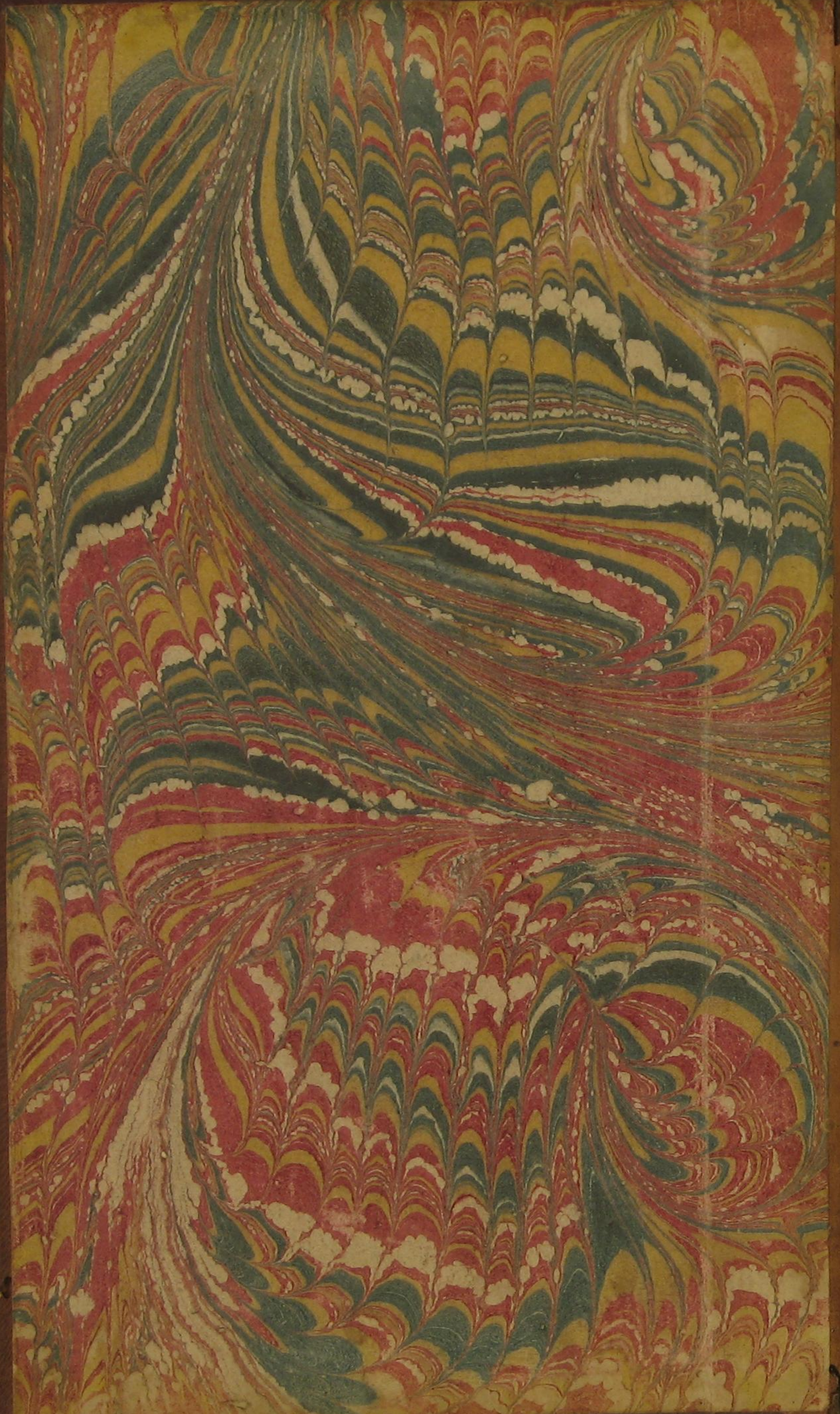








عدد اول
۲۷ یا ۲۸



صیدایی در این کتاب



هذا شرح ثلاثيات البخاري

للعبد العاجز المشكين رامي

عفو الله تعالى الغفر

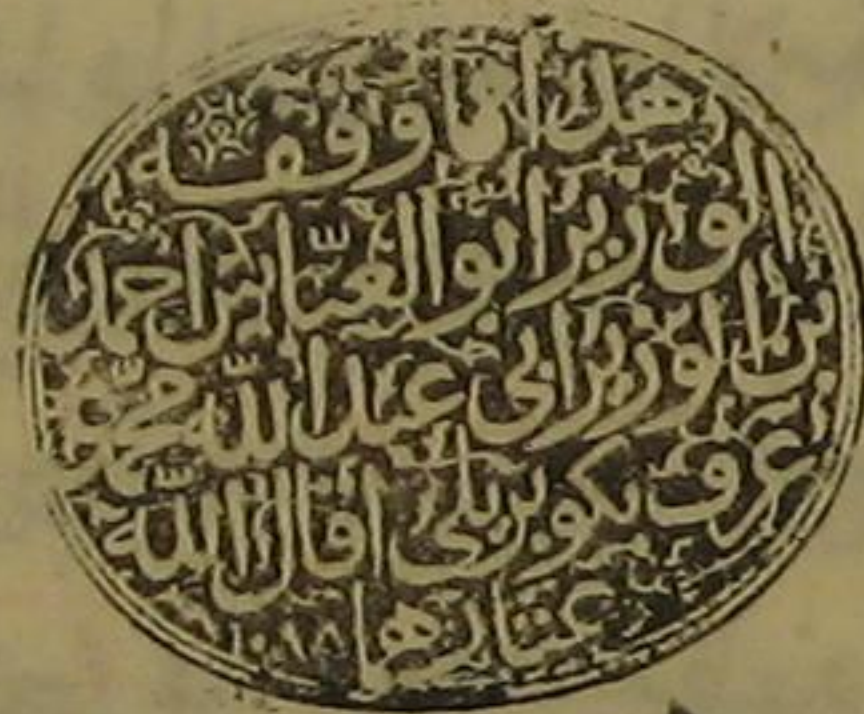
احمد بن الجهمي السطفي

الله تعالى بسطة

وبالسير

امن

م



٢٩٨

كيفية

298

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّكَرِيمٍ
المُدَّة الذي من على من اصطفاه لخدمة السنة
الشريفة المحمدية برواية الجامع الصحيح من احاديثها
المرفوعة المتصلة الثابتة الصحيح الجوهري
والصلاة والسلام على عبد الله وحبيبه ونبيه
ورسوله الى كافة البرية وعلى اله وصحبه
المتتبعين من شكاة صبايح انواره النبوية
وعلى التابعين لهم بالاخص والصدق والاخلاص
في النبوة القايمين سلفا وخلفا بوظائف اتصال
سلسلة الاسناد المختص بهذه الامة الاميرة
والملة الخفيفة رضي الله عنهم وارضاهم وبواهم
من الجنات العرف العلية **اما بعد** فيقول العبد
الفقير احمد بن العجمي عا سله الله بلطفه الخفي والجلي
هذا بلاغ للمحدث الراوي وعناية للمسمع والقاري
يقطدي بكواكبه الدراري لرواية الثلاثيات
من صحيح البخاري اقتضت من ارشاد البشاري
المستمد من فيض فتح الباري مفتحا ^{محدث} اعمال
بالنيات اقتدا بالائمة الاثبات مقدما اتصال
روايي للجامع الصحيح بالاسناد الثابت الصريح

اللامع

اللامع الصحيح الى الحافظ ابي الفضل احمد بن محمد
العسقلاني بسندين ذكر في ديباجة الفتح احدهما
اتقن الطرق والاخرا علا الروايات وذكر منتهى
الاساني والارادات راجيا من الله التوفيق والهداية
والقبول والسداد في الاقوال والافعال وسائر
الحالات **اخبرني** بصحيح البخاري جمع من اشهرهم
محدث عصره البرهان ابراهيم اللقاني وفتية
وقته المسند الحمد ابو الحسن علي بن محمد المدعو
زين بن العلامة عبد الرحمن الاجموري المالكيان
والفهمامة ابو الحسن علي بن ابراهيم الحلبي والقذوة
محمد بن احمد الشوبري والمفتن محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد الخوي الشهير والده بالمي **والمرة**
المقري سلطان بن احمد بن سلامة بن اسمعيل المزاجي
والمرة الاصيل يحيى الدين بن ولي الدين بن جمال
الدين يوسف بن شيخ الاسلام زكريا الانصاري
والفقيه المحدث الشمس محمد البابلي وعلامة العصر
ابو الصنيا والنور على الشبرا ملسي السافعيون
والمرة البارع سري الدين الدروري سماعا من لفظ
المزاجي من اوله الى كتاب الهبة وقرارة للثلاثيات

على الاجموري والحوي والبايلي وسماء الكثير منه
عليهم وعلى الباقي واجازه لسائرهم منهم كلهم اجمعين
مفترفين **قال** اللقاني والحوي والمزاحي والبايلي
اخبرنا الامام الهمام بنجر السنة ابو النجاسالم بن
محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المالكي
زاد الحوي والمزاحي والبايلي والشبراغلي فقالوا
انا المسند الحمر الشهاب احمد بن خليل السبكي
الشافعي قال هو والسنهوري اخبرنا محدث
عصره الشيخ الفيطي **ح** وقال يحيى الدين والسري
الدروري اخبرنا المسند الجمال يوسف بن شيخ
الاسلام زكريا **ح** وقال الحلبي والشوري والاجموري
اخبرنا به جمع منهم العلامة الرباني الفوري على الزياي
عن الشهاب الرمي ومنهم البرهان العلقمي
عن اخيه العلامة الشمس محمد العلقمي وعالي
اجازة شيخ الشافعية الشمس الرمي قال هو
والده والعلقي والعلقي والجمال يوسف
خمسهم اخبرنا شيخ الاسلام زكريا الانصاري
قال اخبرنا به حافظ الدنيا ابو الفضل احمد بن محمد
العسقلاني قال اخبرنا ابو محمد عبد الله النيسابوري

قال

قال اخبرنا امام المقام رضي الدين ابو احمد ابراهيم
ابن احمد الطبري قال اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن
ابن حري بفتحين قال اخبرنا ابو الحسن علي بن
حميد بن عمار الاطرابلسي قال اخبرنا ابو مكتوم
عيسى بن الحافظ ابي ذر الهروي قال ابي قال
اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن احمد المستملي وابو محمد
عبد الله بن احمد الشرخسي وابو الهيثم مثلثة محمد
ابن مكي الكشميهني قالوا ثلاثتهم اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن يوسف الفري قال اخبرنا الامام الحجة
استاذ الاستاذين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري قال الحافظ ابن حجر طرقت ابي ذر هذه
اتقن الطرق عندنا قال وروايت ابي الوقت
عن الداوودي اعلا الروايات لنا من حيث القد
مع انصافها بالسماع اخبرنا بها جمع منهم ابو محمد
عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم الحوي
وابو اسحق ابراهيم بن احمد البعلبي قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن ابي طالب الصالح الحجازي
وست الوزير ابنة بنت عمر بن اسعد التنوخية قال
اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي سماعا

اخبرنا

قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
الهروي قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن مظفر
الداودي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه
الستروخي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف
الغزيري قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن
اسماعيل البخاري **حدثنا الميدي** بضم المهملة
دفع اليم عبد الله بن الزبير المكي نسب الى جده الاعلى
او الى بطن من قريش وتوفي سنة تسع عشر ومانين
قال **حدثنا سفيان** بضم السين المهملة وحكى
فتحها وكسرهما **ابن عيينة** بضم العين فعينه
مضمومة وحكى كسرهما المكي الامام الجليل
المتوفى سنة ثمان وتسعين ومائة وهو من اتباع
التابعين كما جزم به النووي وغيره فقول
القسطلاني انه تابعي سبق فلم قال **حدثنا يحيى**
ابن سعيد بكسر العين **الانصاري** نسبة الى
الانصار واحد هم نصير كسريف واشراف
وقيل ناصر كصاحب واصحاب وهو وصف لهم
بعد الاسلام وهم قبيلتان الاوس والخزرج
ابنا حارثة بن ثعلبة المدني قاضيها التابعي المشهور
المتوفى

المتوفى سنة ثلاث واربعين ومائة **قال اخبرني**
بالاخراد **محمد بن ابراهيم** بن الحرث **اليميني** بالرفع
وبقوتية مفتوحة فتحتية ساكنة نسبة الى نيسم
قريش المتوفى سنة عشرين ومائة **انه سمع**
علقة بن وقاص بتشديد القاف **الليثي** بالنصب
وهو بمثلثة نسبة الى ليث بن بكر المتوفى بالمدينة
ايام عبد الملك بن مروان **يقول** **عليه**
لحال وقت السماع او لاحضار ذلك في ذهن السامع
تحقيقا وتاكيدا **سمعت عمرو بن الخطاب**
اي سمعت كلامه حال كونه **على المنبر النبوي** وهو
بكسر الميم والقياس فتحها لانه اسم مكان ولا سماع
لكونه اسم الة **قال** في رواية يقول **عليه** احكامه
لحال وقت السماع او لاحضار ذلك في ذهن السامع
تحقيقا وتاكيدا **سمعت رسول الله صلى الله**
عليه وسلم يقول لا يخفى ان كلمة سمع من الافعال
الصوتية ان تعلقت بالاصوات تعدت الى مفعول
واحد وان تعلقت بالذوات تعدت الى اثنين
ثانيتها جملة مصدرية بمضارع من الافعال الصوتية
كما اختاره الفارسي واختار ابن مالك ان تكون الجملة

الثانية في محل حال ان كان المتقدم معرفة كما هنا
على ما تقدم فان كان المتقدم نكرة فهي صفة **قال**
الزمخشري في قوله تعالى انا سمعنا كتابا تقول
سمعت رجلا يتكلم فتوقع الفعل على الرجل وتخذ
المسروع لانك وصفته بما يسمع او جعلته حالا
منه فاغناك عن ذكره ولولا الوصف او الحال
لم يكن منه بدأ وتقول سمعت كلامه وقال الطيبي
الاصل في سمعت رسولا الله يقول سمعت قول
رسول الله فاخر القول وجعل حالا ليفيد الابهام
والتيبين وهو وقع في النفس من الاصل انتهى
وجوز التفتازاني ان تكون الجملة بدلا او بيانا
بتاويل المصدر وتعقبه البدر الدماميني بانه
يلزم عليهما حذف ان الناصبة ورفع الفعل
بعد الحذف او جعله بمعنى المصدر من غير حرف
سابت فيما ليس من الابواب المعروفة ومثله
ليس بمفيس عند المحققين **انما الاعمال**
البدئية اقوالها وافعالها فرضها ونفلها قليلها
وكثيرها الصادرة من المومنين المكلفين كما قاله
القسطلاني واسقط الشيخ زكريا لفظ المكلفين

واسقط

واسقط ابن حجر المكي القيد بن كليهما فقال انما
للحصر عن غير المذكور في نحو انما قام زيد اي لا عمرو
وغير الحكم عن المذكور في نحو انما زيد قائم اي لا قاعد
ثم هو بالمنطوق وصفا حقيقيا عند جمهور الاصويين
والاعمال جمع عمل وهو هنا عمل الجوارح الذي طلبه
الشارع ولو من الصبي المميز خلا فالمراد هو تقييد
بأعمال المكلفين وهم وهما احرقت قيد بالمومنين
لان الاعمال هنا اعم من اعمال العبادات على ان
العبادة لا تقع من الكافر الا بالنية والاسلام
انما هو شرط صحة النية كما ان الجزم وعدم المنافي
من شروطها فبطل التقييد بالمومنين من اصله
كما بطل التقييد بالمكلفين اي انما صحة الاعمال
المطلوبة شرعا كانية **بالنيات** وقال الحنفية انما
كامل الاعمال بالنيات قيل وهو يوم انهم لا يشترطون
النية في العبادات وليس كذلك فان الخلاف ليس الا
في الوسائل اما القاصد فلا اختلاف في اشتراط
النية فيها ومن ثم لم يشترطوها في الوضوء لانه
مقصود لغيره كستر العورة وكباقي شروط الصلاة
التي لا تقتدر الى نية وهي من نوي اي تصدوا والاصل

نوية بالكسر قلبت الواو واو ادغمت وقد تخفف
البياتكون من وني اذا ابطا لانا النية تحتاج في
تصحيحها الى ابطا وناخر ومعناها شرعا قصد الشيء
مقتربا بفعله الا في الصوم ونحو الزكاة وهي في
الحديث محمولة على المعنى اللغوي وهو القصد
اي عزم القلب بقربة التقسيم كما لا يخفى وجمعت
باعتبار تنوعها لان المصدر لا يجمع الا باعتبار تنوعه
او باعتبار مقاصد النواوي كقصد الله تعالى
او تحصيل مواعده او انتقا وعيده وفي معظم
الروايات النية بالافراد على الاصل لا اتحاد محلها
وهو القلب على الاصح كما ان مرجعها واحد وهو
الاخلاص للمواحد الذي لا شريك له **وانما الكل**
امرئ بكسر الراء والمداد الانسان فتدخل المراه
كانوي اي ثواب الذي نواه او شى نواه او نيته
فاموصوفة او موصولة والعائد محذوف او مصدرة
فلا يحتاج الى عايد لانها حرف وهذه الجملة مؤكدة
لسابقتها تنبيها على سر الاخلاص وتخذيرا من الربا
المانع من الاخلاص **فمن كانت هجرته الى دنيا**
بضم الدال مقصورة غير منصرفة لان الغنا المقصورة

للتائب

للتائب وتنوينها لغة شاذة وهي فعلى من الدنو
وهو القرب سميت بذلك لسبقها بالاخري
اولد نونها من الزوال وهي الارض مع الجود والهوا بالمد
وعلى هذا فالسموات وما فيها ليس من الدنيا اوهي
كل المخلوقات من الجواهر والاعراض الموجودة قبل
الدار الاخرة قال النووي وهذا هو الاظهر
يُصَيِّبُهَا يحصلها نية وقصدا **او الى امرأة ينكحها**
اي يتزوجها كما في الرواية الاخرى قال الزركشي
في تحرير العمدة عطف امرأة على دنيا من عطف
الخاص على العام بدل حديث الدنيا متاع وخير
متاعها المرأة الصالحة وفيه رد على من زعم ان عطف
الخاص على العام انما يكون بالواو **فهجرت الى ماهاجر**
اليه من الدنيا والمرأة حكما وشرعا وهذا التقدير
يتغير الشرط والجزاء هذا المقدر تمييزا وحال
سبئية وظاهر كلام النخاعة جواز ذلك اذ الحال
اساخر او صفة في المعنى وكلامها يجوز حذفه
لدليل ووقع هنا في رواية الحميدي حذف احد
وجهي التقسيم وهو قوله فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله الى اخره وثبت ذلك في البخاري من غير

نواضع من ص

طريق الحميدي
والكثير والاشهر
والاكثر

طريق الحميدي وهذا الحديث مشهور بالنسبة الى اخره
غريب بالنسبة الى اوله ورواه غير عمر من الصحابة
فيل نحو العشرين لكن اتفق على انه لا يصح سند
الامن رواية عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
وهنا تحقيقات ومباحث كثيرة وهذا القدر
كاف للمطالع والله الموفق للصواب

الحديث الاول من الثلاثيات وبه قال البخاري

في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
من كتاب العلم **حدثنا مكي** اسم علم على صورة
المنسوب الى مكة وهي جابن البخاري وبين النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجال وهي محصورة في
~~الثنين وعشرين حديثا بالكرر ومدارها على~~
~~خمسة اسانيد كما ياتي وقد تدخله الالف واللام~~
للصح كما في رواية ابي ذر حديثي المكي بالافراد والتعريف

وفي اخري حديثي مكي بالافراد والتعريف **ابراهيم**
ابن بشير بفتح الهمزة وكسر المعجمة ابن فرقد
بفتح الفاء وسكون الراء وبالقاء ابوالسكين بسين
مهملة وكان مفتوحين التيمم الحظي البليجي
ثقة ثبت من التاسعة مائة سنة خمس عشرة

وما يتبين

وهي باب البخاري وسن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة رجال وهي محصورة في اثنين وعشرين حديثا بالكرر ومدارها على خمسة اسانيد كما ياتي

وما يتبين وله ستمون سنة **قال حدثنا يزيد** من
الزيادة غير منصرف للعلمية ووزن الفعل **ابن ابي**
عبيد بضم العين المهملة الاسمي المتوفى بالمد ينة
سنة ست او سبع واربعين ومائة **عن مولا سلمة**
بفتح السين المهملة واللام ابن عمر **ابن الاكوع** بايع
سنة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية
ثلاث مرات اول واوسط واخر باستدعايه صلى الله
عليه وسلم وذلك كما في صحيح مسلم وان كان الذي
في صحيح البخاري مرتين كما سياتي توفي سنة اربع
وسبعين وهو ابن ثمانين سنة له في البخاري عشرون
حديثا واسم الاكوع سنان بن عبد الله الاسلمي
قال في المصباح الكوع بالضم طرف الزند الذي
يلي الابهام والجمع اكواع مثل قفل واقفال والكاع
لغة فيه وقال الازهري الكوع طرف العظم
الذي يلي راس اليد الحاذي للابهام ومما عظمان
متلاصقان في الساعد احدهما ادق من الاخر
وطرفهما يلتقيان عند مفصل الكف فالذي
يلي الخنصر يقال له الكرسوع والذي يلي الابهام
يقال له كوع ومما عظام الذراع والكوع بفتحين

ابراهيم

مصدر من باب ثقب وهو اعوجاج الكوع وقيل
هو اقبال الرُسْفَيْن على المنكبين وقال ابن القوطية
كوع كوعا اقبلت احدى يديه على الاخرى او عظم
كوعه فالرجل الكوع وبه لقب ومنه سلمة بن الكوع
والاشثي كوعا مثل احمد وحمرا انتهى **سمعت النبي**
صلى الله عليه وسلم اي كلامه حال كونه **يقول من**
يقول على قال الشراح اصله يقول حذف الواو والمجرم
لاجل الشرط انتهى وتحقيقه ان الاصل يقول
على وزن ينصر نقلت ضمة الواو للساكن قبلها
فلما دخل المجازم وهو من الشرطية سكن اللام هـ
فالتقى ساكنان حذف الواو وهي عين الكلمة لاجل
ذلك وبقيت الضمة دليلا عليهما فالجزم سبب
لحذفها ومثله قوله **قال اقل** اي الذي لم اقله
فليتبتوا مقعده من النار الثاني جواب الشرط
واللام للامر وهي بالكسر على الاصل وبالسكون
على المشهور اي فليتخذ لنفسه منزلا يقال تبتوا الرجل
المكان اذا اتخذ سكنا ماخوذ من المباءة بفتح
الميم وسكون الموحدة وفتح الهمزة وهو المنزل
وكلمة من بيانية او ابتدائية او بمعنى في كما في قوله

تعالى

تعالى اذ انودي للصلاة من يوم الجمعة واستشكل بان
الشرط سبب للمجاز فكيف يتصور وقوع الامر
بالتبوء له واجيب بانه سبب للتبوء **للامر اللازم**
للازم الامر بالتبوء اي الالتزام به وقال الخطابي ظاهر
امر ومعناه خبر يعني ان الله يتبوء مقعده من النار
وقال ابن بطال انه بمعنى الدعاء يعني دعاء على فاعل
ذلك اي بواه الله وقال الطيبي الامر بالتبوء تهكم
وتعليق وقال الكرماني يحتمل ان يكون الامر على
حقيقته بان يكون معناه من كذب على فليامر
نفسه بالتبوء وليزيم عليه قال فقي قوله فليتبتوا
اربع توجيهات انتهى وذكر الحافظ ابن حجر توجيهها
خامسا وهو ان ظاهر امر ومعناه التهديد ووجه
توجيه الخطابي ويؤيده حديث مسلم من يكذب علي
يلج النار والمراد كما قال النووي ان هذا جزاؤه
فقد يجازى به وقد يعفو الله عنه ولا يقطع له
بدخول النار كسائر اصحاب الكبائر غير الكفر ثم
ان جوزي وادخل النار فلا يخلد فيها بل لا بد من خروجه
منها بفضل الله تعالى قال يحيى السنة هو اعظم
انواع الكذب بعد الكذب الكائن على الله تعالى بل قال

جوابه

ابو محمد الجويني انه كفر وليس على اطلاقه قال
الزركشي لا شك ان الكذب عليه صلى الله عليه
وسلم في تحليل حرام او تحريم حلال كفر محض وانما
الخلافا فيما سوي ذلك انتهى وكذا من نسب
اليه فعلا لم يرد عنه او وصفه بغير صفة التي هو
عليها ككونه اسود اللون او انه غير قرشي او غير
غير عربي فانه يكفر ايضا قال العلامة العبادي في
الايات البينات وينبغي ان يكون من الكذب عليه
رواية الموصوع عنه بلا مسوغ شرعي بل انما يكون
منه اللحن في كلامه بلا عذر صحيح قال شيخ الاسلام
زكريا والوجه ان الكذب على غيره من الانبياء اي
وان لم يكونوا رسلا فيما يظهر كبيرة قال العبادي
وينبغي ان الكذب على الملائكة كذلك خصوصا على
مثل جبريل واسرافيل عليهما السلام قال البرماوي
وهذا الحديث من المتواتر معناه وان لم يتواتر لفظه
وفي صحيح البخاري بهذا الاسناد احد عشر حديثا
الحديث الثاني وبه قال البخاري في باب قدركم
ينبغي ان يكون بين المصلي بكسر اللام والسترة من كتاب
انصلاة ثم لها صدر الكلام استنهماية بمعنى اي عدد

ويستعملها

ويستعملها من يسأل عن كمية الشيء او خبرته بمعنى
كثير نحو وكم ارسلنا من نبي ويستعملها من يريد
الاختصار والتكثير لكن تقدمها المضاف وهو
لفظ قد لانه مع المضاف اليه في حكم كلمة واحدة وميزها
بحدوف تعديره كم ذراع ونحوه وقد يقال ان كم هنا
مخرجة عن الاستفهام والمراد بها الكمية كما نض عليه
الرضي في نحو انظر كيف يصنع اي كيفية **وج** فلا يحتاج
الى مزيد فليراجع وقد رواه بين المصلي بكسر اللام
والسترة بقدر ممر الشاة وقيل اقل ذلك ثلاثة اذرع
وبه قال الشافعي واحمد **حدثنا المكي** ولابي ذر والاصيلي
المكي بن ابراهيم اي البلخي قال **حدثنا يزيد بن ابي عبد**
بضم العين الاسلامي مولى سلمة بن الاكوع **عن سلمة**
بفتح السين واللام **ابن الاكوع** الاصل **قال كات**
جدار المسجد النبوي عند المنبر هو من تسمية اسم
كان لانه حال مقيدة له او صفة اي الجدار الذي عند
المنبر والخبر قوله **ما كادت الشاة تجوزها** بالجم
اي المسافة وهي ما بين قدي المصلي وبين الجدار
او ما بين الجدار والمنبر قال في الفتح وهذا الحديث رواه
الاسمعيلى من طريق ابي عامر عن يزيد فقال كان المنبر

ابن عمر

9

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينه وبين
حايط القبلة الا قدر ما تمر العترة فتبين بهذا
السياق ان الحديث مرفوع وللكشميهني ما كادت
الشاة ان تجوزها باقتران خبر كاد بان وهو قليل
كخذ فيها من خبر عسي فحصل التقارض بالتقارن والصادق
المعجزة بينهما وهو كما في الاشباه عن ابن يعين ان كل
واحد من المتقارنين يستعير من الآخر حكما هو اخص
به ثم ان القاعدة ان حرف التني اذا دخل على كاد
تكون متقنة كسائر الافعال عند كثير وعند آخرين
تكون مثبتة وهو المراد هنا بقريظة حديث سهل
التاعدي كان بين مصلي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين الجدار ممر الشاة اي موضع مرورها
وهو بالرفع على ان كان تامة او هو اسم كان على
انها نافية والتقدير قدر ممر الشاة وبين خبرها
وبالنصب على انه خبر كان واسمها مقدر اي نحو
قدر المسافة او المراد في الهمع زعم قوم ان تني
كاد اثبات الخبر واثباتها تني واسند لتوا
لذلك بقوله تعالى وما كادوا يفعلون وقد نحووا
وبقوله يكاد زيتها يضي ولم يضي والتحقيق انها

كسائر

كسائر الافعال فثبتهما تني واثباتها اثبات الا ان
معناها المقاربة اي بالوحدة الي وقوع الفعل
فثبتهما تني للمقاربة للفعل ويلزم منه تني الفعل
منذ ورة ان من لم يقارب الفعل لم يقع منه
الفعل واثباتها المقاربة للفعل ولا يلزم من مقاربة
الفعل وقوعه فقولك كاد زيتها يضي اي يقارب
الاضائة ولم يضي وقولك لم يكذب لم يذبح يقوم معناه
لم يقارب القيام فضلا عن ان يصدر منه ومنه
اذا اخرج يذبح لم يكذب يراها اي لم يقارب ان يراها
فضلا عن ان يراها ولا يكاد يسيغه اي لا يقارب
اساغته فضلا عن ان يسيغه وعلى هذا الزجاجي وغيره
وذمب قوم منهم ابن جني الى ان ثبتهما يدل على وقوع
الفعل بعد تني لآية وما كادوا يفعلون فانهم
فعلوا بعد تني والجواب انها محمولة على وقتين
اي قد نحوها بعد تكرار الامر عليهم بذبحها
وما كادوا يذبحونها قبل ذلك ولا قاربوا الذبح
بل انكروا ذلك اسدا لانكاره دليل قولهم اتحدنا
هذوا انتهى وهذا الحديث اخرج مسلم ايضا
الحديث الثالث وبه قال البخاري في باب الصلاة

كاد زيد يتوهم معناه قارب التمام ولم يقم ومنه

في الأسطوانة من كتاب الصلاة أيضا **حدثني المكي**
ابن ابراهيم البلخي قال حدثنا يزيد بن ابي عمير
 بضم العين الأسدي **قال كنت اتي مع سلمة بن**
الأكوع الأسدي فيصلي عند الأسطوانة بقطع
 الهمزة المضمومة وضم الطاء وهي السارية اي العمود
 من حجارة او اجر قال الجوهري والنون أصلية
 وهي أفعولة مثل الخوانة لانه يقال أساطين
 مستطنة وكان الاخفش يقول فغلوانة وهذا
 يوجب ان تكون الواو زائدة والجنبها زايدات
 الالف والنون وهذا لا يكاد يكون وقال قوم
 هو أفعلانة ولو كان كذلك لما جمع على أساطين
 لانه لا يكون في الكلام أفاعين انتهى ويجمع ايضا
 على اسطوانات على لفظ الواحد والمراد بهما في
 هذا الحديث السارية المتوسطة في الروضة
 العروضة بالمهاجرين **التي عند الضحى**
 الذي كان في المسجد على عهد عثمان رضي الله عنه
 قال يزيد **فقلت** سلمة بن الأكوع **يا ابا سلم**
أراك بفتح الهمزة أبصرت **تتحري** بفتح هاءين
 فخاء ملة فزاسدة مفتوحات بفتحهم وتختار
 وتقصد

وتقصد الصلاة عند هذه الأسطوانة
قال فاني رايت النبي وللاصلي رايت رسول
 الله **صلى الله عليه وسلم يتحري الصلاة عند**
 لانها ادلي ان تكون ستره من العترة وهي بعين
 مائلة فتكون فراي مفتوحات عصا اقصر من الرمح
 ولها زج في اسفلها وهو بضم الزاي وتشد يد الخيم
 الحديد التي تكون في اسفل الرمح **الحديث**
الرابع به قال البخاري في باب رقت المغرب
 من كتاب الصلاة ايضا **حدثنا المكي بن ابراهيم**
البلخي قال حدثنا يزيد بن ابي عمير بضم العين
 وفتح الموحدة سوي سلمة **عن سلمة بن الأكوع**
 الصحابي رضي الله عنه **قال كنا نصلي مع النبي**
صلى الله عليه وسلم المغرب اذ توارت بالحجاب
 اي غربت الشمس واضمرها من غير ذكر اعتداء
 على قرنية قوله المغرب ولمسلم عن يزيد بن ابي عمير
 اذ انغربت الشمس وتوارت بالحجاب قال
 الحافظ ابن حجر فدل على ان الاختصار في المتن
 من شيخ البخاري ونحو هذا الحديث قوله تعالي
 حتى توارت بالحجاب فانه لم يجز للشمس ذكر وقد

أقي بضميرها دلالة العشي عليها وقد شبه غروبها
 بتواري الخبأة بحجابها قال المولى سعدى ففقد
 استعارة تبعية ولا مانع من الاستعارة بالكناية
 التخيلية كما لا يخفى انتهى وفي أسانيد ابن الحاجب
 ان قوله بالحجاب متعلق بتوارث اما على نحو قولك
 كتبت بالقلم لانه حصل لها التواري بالحجاب واما
 على نحو قولك سكنت بالبلد على معنى فيه كانهما
 توارث فيه ويجوز ان يكون حالا والاول اوجه
 لانه اذا كان حالا فتتعلق بشئ محذوف
 فقديره مستقرة بالحجاب ولا حاجة الى التقدير
 مع وجود ظاهر يفتى عنه مع ان التقدير والاضمار
 خلاف الاصل فلا يلجأ اليه الا للضرورة والضرورة
 تلجأ الى ذلك والله اعلم وهذا الحديث اخرج
 السنن الا النسائي **الحديث الخامس**
 وبه قال البخاري في باب اذ انودي بالنهار صوتا
 واجبا كان او تقلاهل يصح اولاً من كتاب الصيام
حدثنا ابو عاصم النبيل بفتح النون وكسر
 الموحدة وسكون التحتية وباللام واسمه الفخاك
 ابن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام

على

على وزن مفعلة السيباني المصري ثقة ثبت
 من الطبقة التاسعة مات سنة اثنتي عشرة
 ومائتين اربعدها وهذا الاسناد في سنة احاديث
 وهو كالاسناد السابق سواء الا ان اباعام هنا
 بدل المكي المتقدم **عن يزيد بن ابي عبيد** يزيد من
 الزيادة وعبيد مصفرا مولى سلمة بن الاكوع
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه **ان النبي صلى**
الله عليه وسلم بعث رجلا هو هذ بن اسما
 ابن حارثة الاسلمي كما عند احمد وابن ابي حنيفة
ينادي في الناس يوم عاشوراء ان بفتح الهمزة
 وتشديد النون وفي اليونانية بسكونها ولا ي
 ذكر كسرهما مع تشديد النون **من اكل فليتم**
 بسكون اللام ويجوز كسرها بلفظ الامر للفاي
 والميم مفتوحة تخفيفا اي ليتمسك **بقية يومه**
 حرمة للوقت كما يتمسك لو أصبح يوم الشك ففطر
 ثم ثبت انه من رمضان **او قال فليتم شك**
 من الراوي **ومن لم ياكل فلا ياكل** استدلال
 به ابو حنيفة على ان الفرض يجوز بنية من انهما
 لان صوم عاشوراء كان فرضا واجب بانه امساك

نسخة الامام
 اليونيني

لا صوم وبأن عاشوراء لم يكن فرضا عند الجمهور
وبأنه ليس فيه إله لا قضا عليهم بل في سنن أبي داود
أنهم اتفقوا بقية اليوم وقضوه قال النووي المشهور
في اللغة إن عاشوراء تأسوا عام ذو ودان وحكي
قصرها انتهى وفي الصباح إن الجوهري قال
في تأسوا أظنه مولدا وقال الصاغاني مولد وبني
إن يقال إذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس عربي
لأجل الأزد واج وإن استعمل وحده فمستعمل إن كان
البناء غير مسموع وعبارة القاموس العاشر
والعاشوراء العشوراء ويقصر إن والعاشوراء
عاشوراء المحرم أو تأسوا انتهى والأول هو قول
الخليل والاشتقاق يدل عليه وهو مذاهب
جمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم
وذهب ابن عباس إلى الثاني وفي المصنف
عن الضحاك عاشوراء يوم التاسع قيل لأنه ماخوذ
من العشر بالكسر من أورد الأبل نقول
العرب وردت الأبل عشرا إذا أوردت اليوم
التاسع وذلك أنهم يحسبون في الأظفار يوم الورد
وأول اليوم الذي ترد فيه بعده وعلي هذا يكون التاسع

عاشورا

عاشورا وهذا كقوله تعالى الحج شهر معلومات
على القول بأنها شهران وعشرة أيام والمشهور
من أقوال العلماء إن عاشوراء عاشر المحرم وتأسوا
تأسع المحرم استدلالا بالحديث الصحيح أنه عليه
الصلاة والسلام صام عاشورا فقيل له إن اليهود
والنصارى تعظمه فقال إذا كان العام المقبل
صمنا التاسع فإنه يدل على أنه كان صام غير التاسع
ولا يصح أن يعد بيوم قد صامه وقيل أراد ترك
العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لأهل الكتاب
وبه نظر لقوله عليه الصلاة والسلام صوموا يوم
عاشورا وخالفوا اليهود وصوموا قبله يوما
وبعد يومين وصوموا معه يوما قبله وبعد
حتى يخرجوا عن التشبيه باليهود في أفراد العاشر
ولم يكن واجبا وتفقوا على أن صوم سنة الخبر
أحسن على الله أنه يكفر السنة التي قبله وكذا يسر
صوم تأسوا لخبرين عشت إلى قابل لا صوم
التاسع والعاشر فلم يعش صلى الله عليه وسلم
إلى القابلة بل توفي الثاني عشر من شهر ربيع الأول
الحديث السادس وبه قال البخاري في باب

نوم

صيام عاشوراء **حدثنا المكي بن ابراهيم** المتقدم
المتنبي قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد وسقط الفيد بن
ذرفظ **ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع** رضي الله عنه
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من أسلم غير
منصرف للعلمية ووزن الفعل هو هذبن اسما بن حارثة
الاسلمى كما تقدم **ان اذن في الناس ان من كان اكل**
فليصم اي فليمسك **فان اليوم يوم عاشوراء**
استدل به على ان من تعين عليه صوم يوم ولغيره
ليلاً انه يجزي بنيته بخاراً وهذا بنا على ان عاشوراء
كان واجباً وقد تقدم الخلاف في ذلك انفا
الحديث السابع وبه قال البخاري في باب
انه حال دين الميت على رجل جاز من كتاب
المحالات **حدثنا المكي بن ابراهيم** المتقدم
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد بالتصغير المتقدم
عن سلمة بن الاكوع المتقدم رضي الله عنه انه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتي بضم الهمزة مبنيا للمفعول بجنابة فتبع
الجيم وكسرها اسم للميت في النفس وقيل بالفتح
كذلك وبالكسر للنفس وهو فيه وقيل عكسه وقيل

هما

بهما الفتان بينهما وان لم يكن عليه الميت فهو سير
وهو من جنزه اذا ستره وقال ابن فارس لا يسمي جنازة
حتى يسد الميت عليه مكفنا **فقالوا اصل عليها**
يرسود الله لم يسم صاحب الجنازة ولا الذي قال
صل عليها وفي حديث جابر عند الحاكم نفسنا وكفناه
وحنطناه ووضعناه حيث نوضع الجنازة عند
مقام جبريل ثم اذنا اي اعلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم به **فقال هل عليه اي الميت دين** لانه
عليه الصلاة والسلام كان قبل ان يفتح عليه القنوح
اذ اتي بمدين لا وقال له قال لاصحابه صلوا عليه
ولا يصلي هو عليه تخذيراً عن الدين وزجراً عن
المماطلة **قالوا لا دين عليه قال فهل ترك شيئا**
قالوا لا اي لم يترك شيئا **فصلى عليه** زاده الله شرفاً
لديه **ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يرسود الله**
صل عليها قال عليه الصلاة والسلام **هل عليه دين**
قيل نعم عليه دين **قال فهل ترك شيئا** الدين
قالوا ثلاثة دنائير جمع دينار واصل على المشهور
دناير بالتضعيف ابدل حرف علة للتخفيف ولهذا
ترة في الجمع والتضعيف وهو المشقال على احد الاقوال

٤

والمحاكم من حديث جابر دياران وعند الطبراني من
حديث اسماء بنت يزيد كانا ديارين وسطرأي بعضا
وجمع الحافظ ابن حجر بان من قال ثلاثة خير الكسر
ومن قال كانا ديارين الغاء أو كان أصلها ثلاثة
فوتى قبل موته ديارا وبقي عليه دياران فمن قال
ثلاثة فباستبار الاصل ومن قال دياران فباستبار
سابق **فصل في عليهما** قلنا القسطلاني وعلله عليه
السلام علم ان هذه الثلاثة دنانير تفي بدينه
بقرائن الحال أو بغيرها انتهى اقول قوله
الثلاثة دنانير تطير حديث فقر العشر آيات
وقد خرجه ابن مالك على ان التقدير العشر
عشر آيات فحذف المضاف وبقي المضاف اليه على
حاله دنانير يوجه ظاهر اللفظ من ان دخول
ال على اول المضاف من العدد مع تجريد تانيه
كالثلاثة اثواب غير جابر بالاجماع **ثم أتى بالجائزة**
الثالثة فقالوا صل عليها يرسل الله قال هل
ترك الميت شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين
قالوا نعم ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة الحرث وتقال عمرو أو البنات

ابن ربيعي

ابن ربيعي بكسر الهمزة وسكون الواو واما مال العين
وشد المشاة التحيمة الانصاري السلمي بنتحيين
شهدا أحدا وما بعدها ومات سنة اربع وخمسين
على الاصح **صل عليها يرسل الله وعليه دينه**
فصل في عليهما صلى الله عليه وسلم وتانيش الضمير
وتذكيره باعتبار الجنازة والميت وفي رواية
ابن ماجه من حديث ابي قتادة نفسه فقال ابو
قتادة انا الكليليه زاد الحاكم من حديث جابر
فقال لهما عليك وفي مالك والميت منها برقي
قال نعم فصل في عليهما فحجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ التقي ابا قتادة يقول ما صنعت الدياران
حتى كان اخر ذلك ان قال قد قضيتهما يرسل
الله قال الآن حين برده عليه جلدته وقد ذكر في
هذا الحديث ثلاثة احوال وترك الرابع وهو من
لادين عليه وله مال وحكم هذا انه كان يصلي عليه
واعلم انما يذكره لكونه كان كثيرا لا لكونه لم يقع
ولم يسم احد من الموتى الثلاثة وقد صحح الجمهور
هذه الكفالة من غير رجوع في مال الميت
وعن ابي حنيفة ان ترك الميت وقاجاز الصمان

بقدرا ترك وان لم يترك وقال الربيع وصحابة
الحديث للترجمة ظاهرة من قول أبي قتادة علي
دينه وهذا الحديث أخرجه أيضا في الكفاية
وهو الثامن وأخرجه النسائي في الخباير
الحديث الثامن وبه قال البخاري في باب
من تكفل عن سيئ دين فليس له ان يرجع من كتاب
الكفالة **حدثنا ابو عامر** الضحاك البجلي الشافعي
البصري المتقدم **عن يزيد بن ابي عبيد** بنصر
العين مصفرا من غير اضافة الاسمي مولي سلمة
ابن الاكوع **عن سلمة بن الاكوع** رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجنازة ليصلي
عليها **فقال هل عليه** اي الميت **من دين** من زائدة
على حد قوله تعالى هل من خالق غير الله **قالوا لا**
زاد في الرواية السابقة في الحديث السابع قال
فهل ترك شيئا قالوا **فصلى عليه ثم أتى بجنازة**
اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم
عنه دين زاد في الرواية السابقة ثلاثة دنانير
قال صلوا ولاي دوزفصلوا **علي صاحبكم قال**
ابو قتادة الحارث بن ربي الانصاري المتقدم

علي

علي دينه **فصلى عليه** صلوات الله وسلامه عليه
واقصر في هذا الطريق على اثنين من الاسوات
الثلاثة المذكورة في الرواية السابقة ووجه
المطابقة هنا انه لو كان لابي قتادة ان يرجع
لمصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يوفي
ابو قتادة الدين لاحتمال ان يرجع فيكون قد
صلى على مديان دينه باق عليه فدل على انه
ليس له الرجوع **الحديث التاسع** وبه
قال البخاري في باب هل تكسر الدينان التي فيها
الحرا وتخرق الزقاق من كتاب المطالع
الدينان تكسر الدال جمع دن بفتحها وهو الجب
بضم الجيم وتشد يد الموحدة فارسي معرب
وتخرق بضم الفوقية وسكون الخالجمة وبالدا
سنيا للمفعول عطفا على تكسر والزقاق جمع
زق بالكسر وهو السقا من آدم **حدثنا ابو عامر**
الضحاك **بن محمد** بفتح اليم وسكون الخالجمة
البيجل البصري المتقدم **عن يزيد بن ابي عبيد**
المتقدم **عن سلمة بن الاكوع** الاسمي **ابو مسلم**
كنية سلمة المتقدم رضي الله عنه **ان النبي صلى الله عليه**

١٥
وسلم رأى نيراناً توقد يوم غزوة خيبر سنة سبع
قال علي ما توقد هذه النيران بإثبات الف
ما الاستفهامية مع دخول الجار عليها وهو قليل
والنيران بكسر النون الأولى جمع نار والياء منقلبة
عن وار وللأصملي قال على لم يحد في الف ما
الاستفهامية ولا في ذر فقال علام بقا قبل القاف
وحد في الف ما وقد تقرر ان الف ما الاستفهامية
تحد في خطأ ولفظاً اذا جرّت بحرف من حروف
الجر نحو فيم أنت من ذكراها لم يقولون ما لا تقعون
فيم رحمة من الله عمر بنيسا لون مم خلق وانه اذا
وقف عليها الحقت ها السكت في غير القرآن وان
الى وعلى وحتى اذا اتصلت بها ما الاستفهامية
كثبن بالالف لوقوعها وسطا قال ابن هشام
يجب حد في الف ما الاستفهامية اذا جرّت
وابقا الفتحة دليلا عليها وروما تبعت الفتحة
الالف في الحد في وهو مخصوص بالشعر وعله
الحد في العزق بين الاستفهام والخبر انتهى
قالوا ولا في ذر قال علي الخبر بضم المهملة
والميم جمع حار وهو الذكر والانتى اثنان وجارة

بالها

١٦
بالها ويجمع ايضا على احرة وحمير ويقال حمار اهلي
بالتنوين وجعل اهلي وصفاً الانسية بكسر
المهمزة وسكون النون نسبة الى الاسر وهم بنو ادم
الواحد انسي قال ابن الاثير وفي كتاب ابي موسى
ما يدل على ان المهمزة مضمومة فانه قال هي التي
تألف البيوت والاسر وهو ضد الوحشة والمشهور
في ضد الوحشة الاسر بالضم وقد جاء في
الكسر قليلا قاله ورواه بعضهم بفتح المهمزة والنون
وليس بشي قلت ان اراد ان الفتح غير معروف
في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف
في اللغة فلا فانه مصدر انست به اسر انسا
وانسة انتهى وفي التقريب الاسر خلاف الجن
والحمر الانسية بالكسر وبفتحتين وانست بالشي
بالكسر ويثلت اسنا وانسا ضد توحشت
انتهى وثبت قوله على لابي ذر وسقطت لغيره
قال عليه السلام اكسروها بمخزرة وصل مكسوة
في الاستلام مخذوفة في الدرج اي القدر واهر فوها
بفتح المهمزة وسكون الهاء فعل امر من اهرق يهرق
داصله اريق يريق على وزن اكرم يكرم فقيه زيادة

١٨
المها بين الهمزة والراء الساكنة وحذف عين الكلمة
وهي اليا بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها ولا ي
ذرو هـ ريقوها بحذف الهمزة وزيادة مثناة
تحتية قبل القان والمها مفتوحة فعلا مسر
من هـ ريق يهريق على وزن دخرج يدخرج
واصله اريق يوريق ابدلت الهمزة ها وفي نسخة
هذه الثلاثيات عند البرماوي اهريقوا
قال بفتح الهمزة وسكون الما بعدها مثناة
تحتية من اهراق الما اذا صبه والصارع منه
يهريق بفتح اوله لانه خماسي الاضي والصدر
اهريق قال في تصريف هذه اللفظة مواضع
مهمة او صحتها في جمع العدة لشرح العمدة
قالوا مستفهمين **الافريقها** بضم النون
وفتح الما وبعد الراء المكسورة تحتية ساكنة
قال الامام السبكي في هـ ريق لغتان فتح الما
واسكانها والفتح اضع والشهر وهو الذي
سمناه من السنة المحدثين وصناعة النخو
تقتضيه وله تخرجات ثلاثة احدها انه
مصارع هراق المبدلة ها وه من الهمزة ولا

تجوز

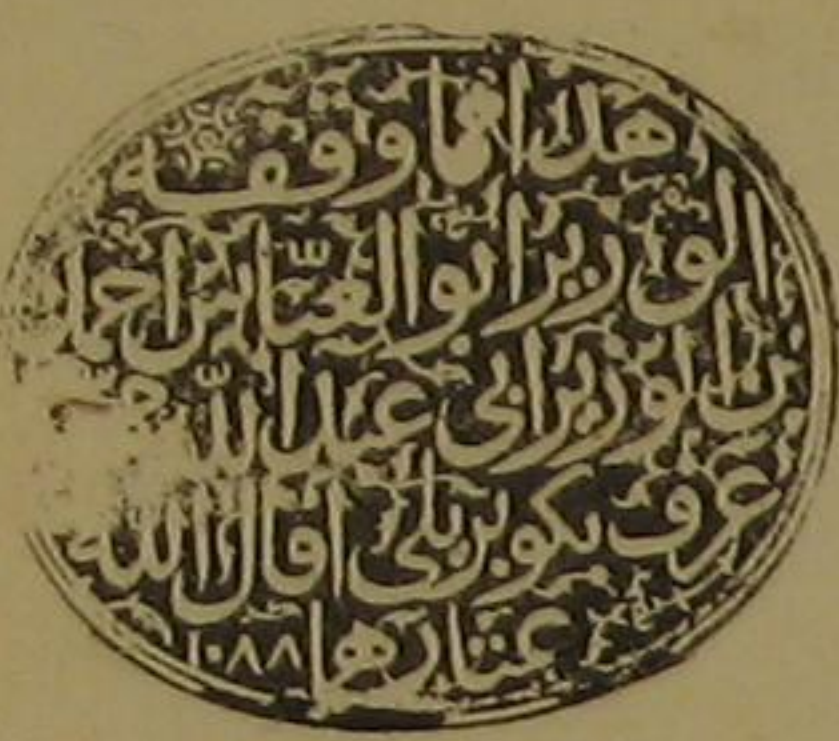
١٧
يجوز على هذه اللغة اسكان الما ولا حذفها لانها
صارت بمنزلة دال يدخرج الثاني انه مضارع
اراق واصله توريق بهمزة مفتوحة بعد حرف
المضارعة ثم ابدلت هذه الهمزة ها مفتوحة
الثالث انه مصارع اهراق المزيد فيها بعد
همزة ها مفتوحة واما يهريق باسكان الما على
اللغة الاخرى فهو من اهراق الذي زيد فيه
ها ساكنة بعد الهمزة وهي لغة قليلة نظيرها
اسطاع يسطيع بقطع الهمزة وفتحها في الماضي
وضم اول الضارع وقد ذكر الامام السبكي في تناوله
هذه الكلمة وما صارت اليه وكيفية النطق بها
وبتصاريها فذكر فيها خمس لغات اراق وهي
الاصل وهراق وهو نضع كثير واهراق بسكون
المها وبالفتح بعد الراء وهرق باسكان الما من غير
الف بعد الراء واهراق بزيادة ها مفتوحة
بين الهمزة والراء من غير تغيير قال جميع نفا
هذه الكلمة باق فيها هذا الاستعمال واطال
في بيان ذلك وكذا البرماوي في كتاب الطهارة
من جمع العدة **ونفسها** ولا تكسرهما **قال** صلى الله

ريف

عليه وسلم مجيباً لهم **اغسلوا** بحذف الضير المنصوب
 اي اغسلوها اي القدور وانما قال ذلك عليه
 السلام لاحتمال تغير اجتهاده او اوحى اليه
 بذلك وقال ابن الجوزي اراد التخليط عليهم
 في طينهم ما نهي عن اكله فلما راى اذعانهم
 اقتصر على غسل الاواني وفيه رد على من زعم
 ان دنان الخمر لا يسيل الي تطهيرها فان الذي
 دخل القدر من الماء الذي طبخت فيه الخمر تطهيره
 واذن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على امكان
 تطهيرها وهذا الحديث اخرجه مسلم رابعاً
 عن ابي النضر عن ابي عامر **قال ابو عبد الله** البخاري
 عقب هذا الحديث **كان ابن ابي اويس** عبد الله بن عبد
 الله ايضاً ابن اويس بن مالك بن ابي عامر الاصمعي
 بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الواو
 اخره ميملة كان اسمعيل هذا ابن اخت ملك
 ابن انس وسمع منه وكان صدوقاً اخطأ في احاديث
 من حفظه من الطبقة العاشرة مائة سنة ست
 وعشرين ومائة **يقول الأسيية ينصب**
الالف والنون قال في الفتح تغييره عن الهمزة بالالف

وعن

١٩
 وعن الفتح بالنصب جائز عند المتقدمين وان كان
 الاصطلاح اخيراً على خلافه فلا يتبادر الي انكاره
 وتعبه العيني فقال ليس هذا بمصطلح عند
 النحاة المتقدمين والمتأخرين انهم يعتبرون عن
 الهمزة بالالف وعن الفتح بالنصب من ادعى خلاف
 ذلك فعليه البيان في الهمزة ذات حركة والالف
 مدّة هوائية فلا تقبل الحركة والفتح من القاب
 البناء والنصب من القاب الاعراب وهذا مما لا يخفى
 على احد انتهى قال الحافظ ابن حجر في التقاض الاعتراض
 ما زاد يعني على انكار النقل وهو موجود كأنه ينادي
 على نفسه بقلة الاطلاع مع دعواه الصريحة
 بانه في هذا لا يلحق انتهى قلت ولعله اشار بوجود
 النقل الى ما نص عليه الجوهري من ان الالف
 على ضربين لينة وسخرة فاللينة تسمى الف والتممة
 تسمى همزة فحده الالف على ضربين دليل على جواز
 التعبير عن الهمزة بالالف كالتعبير عن الانسان
 بالحيوان وانشار الى ما هو مقرر في كتب العربية
 من ان الكوفيين يطلقون القاب الاعراب
 على البناء وبالعكس قال في الصحح والخلاف لفظي



لانه عايد الى التسمية فقط انتهى والمراد بحركات
البناء للحركات الغير الاعرابية كما ذكر الرضي
قال فتشمل حركة اول الكلمة كضمة قاف فقل
وعبارة الجعبري في شرح الشاطبية في باب
الوقف على اواخر الكلم اطلاق القاب البناء على
الاعراب حقيقة لغوية مجاز اصطلاحية واطلاق
القاب الاعراب على البناء مجاز اصطلاحية وهو
كثير في كتب قدما النحاة لاسيما الكوفيون انتهى
الحديث العاشر ويقال البخاري في باب
الصلح في الدية من كتاب الصلح **حدثنا محمد**
ابن عبد الله بن المشي بن عبد الله بن اسن بن ملك
الانصاري المصري قاضيا ثم ولي قضا بغداد
ايام الرشيد ولد سنة ثمان عشرة ومائة وتوفي
سنة خمس عشرة وما يتبين قال في التقريب ثقة
من الطبقة التاسعة **قال حدثني** بالافراد
حميد الطويل هو ابو عبيدة حميد بن ابي حميد
بالنصفيينهما الطويل البصري اختلف في اسمه
على نحو عشرة اقوال من الطبقة الخامسة ولد
سنة ثمان وستين ومات وهو قايماً يصلي سنة

الستين

اشنتين او ثلاث وسبعين ومائة قيل له الطويل
لقصره وقال الاصمعي راي حميد لم يكن طويلاً ولكن
كان طويل اليدين **ان انصار رضي الله عنه** هو
اسن بن ملك بن النضر بن ضمضم بفتح المعجمتين
الانصاري الخزرجي خادم النبي صلى الله عليه وسلم
مناقبه كثيرة مشهورة لا تحصى كناه النبي صلى الله
عليه وسلم ابا حمزة. مملعة ثم زاي وتوفي سنة احدى
وتسعين وعمره مائة سنة وستان وقيل غير ذلك
حدثنا ابن الربيع بضم الراء وفتح الواو وكسر الشاة
التحتية الشدة دة اخره عين مملعة **وهي ابنة النضر**
بفتح النون وسكون الضاد المعجمة الانصارية
عمة اسن بن ملك **كسرت ثنية جارية** اي شابة
لادقيقة اذ لا قصاص لها على الحره ولم تسم والثنية
من الاضراس الاربع في تقدم النمن ثنتان من فوق
وثنتان من اسفل **فطلبوا الارش** اي طلب قوم
الربيع من قوم الجارية اخذ الارش فتم مصناف
محدوف **وطلبوا منهم** ايضا **العفو عن الربيع**
يعني قالوا اخذوا الارش او اعفوا عن الربيع **فابوا**
اي امتنع قوم الجارية فلم يرصوا باخذ الارش ولا

قال في العاشر

بالعموم **فانوا النبي صلى الله عليه وسلم**
وقد تخاصموا بين يديه **فامرهم** ولا يذرفا مر
تخذ في ضمير النصب **بالفصاح** في هذا الحديث
تفكيك الضمير بارجاع بعضها الى غير ما يرجع
اليه البعض الاخر للقربية وفيهم المعنى المراد من
السياق والحقاق وذلك ان ضمير الجمع في طلبوا
وفي فامرهم راجع لقوم الربيع وفي فابوا
لقوم الجارية وفي فانوا القوم جميعا وقد وقع
تظير ذلك في التثنية في غير ما وضع فيه عليه
محققوا المعنى من فن ذلك قوله تعالى الا
تضروه فقد نصره الله الآية ذكر في الاتقان
ان فيها اثني عشر ضميرا كلها للنبي صلى الله عليه وسلم
الا ضمير عليه فلصاحبه كما نقله السهيلي عن
الاكثرين لانه صلى الله عليه وسلم لم تزل السكينة
عليه وضمير سكينة المجرور بالاضافة وضمير جعل
المستتر كليهما **جعل الله تعالى** ومن ذلك قوله تعالى
فن بدله بعد ما سمعه فانما ائمه على الذين بيد لونه
قال ابن الكمال الاول والثاني والرابع من الضمير
المذكورة راجع الى الايضا الواقع من المحض والثالث

منها

منها راجع الى التبديل او الى الايضا المبدل باعتبار
وصفه انتهى ومن ذلك قوله تعالى ليومنوا بالله
درسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه الها في
يسبحوه لله تعالى واما في يعزروه ويوقروه
فقبله ايضا واختاره الزمخشري لئلا يختلف
الضمير والجمهور على انها للنبي صلى الله عليه وسلم
وعلى هذا اختار كثير من القراء الوقف على قوله
ويوقروه قاله الامام السبكي **فقال انس** المستشهد
يوم احد المترد فيه رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه وهو ابن النضر عم انس بن مالك **انكسر ثيبه**
الربيع برسول الله لا والله الذي بعثك بالحق لا
انكسر ثيبيها بينا المزارعين للمنعول قال
البيضاوي لم يرد به الرد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والانتكار الحكيم وانما قاله توقعا ورجا من فضله
تعالى ان يرضى خصمها ويلقى في قلبه ان يصفو
عنها ابتغاء مرضاته وفي شرح المشكاة لافي قوله
لا والذي بعثك ليس رد الحكم بل هو لقي لوقوعه
وقوله لانكسر اخبار عن عدم الوقوع وذلك لما
كان له عند الله من القرب والترقي والثقة بفعل الله

٢١

ولطفه في حقه انه يجيبه بل يبيهم العفو يدل
عليه قوله في رواية مسلم لا والله لا يقتض منها ابدا
او انه لم يكن يعرف ان كتاب الله القصاص على اليقين
بل ظن التخيير لعقوب بين القصاص والدية او اراد هو
الاستشفاع به صلى الله عليه وسلم اليهم **فقال**
ولا بوي ذرو الوقت والاصلي قال **يا انس كتاب**
الله القصاص برفعهما على الابتداء والخبر والمعنى
حكم كتاب الله على حذف المضاف واشارته الى نحو
قوله تعالى فمن اعتدي عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدي عليكم وقوله تعالى والسن بالسن
ان قلنا ان شرع من قبلنا شرع لنا سالم يرد له
سبح في شرعنا قال في الصبايح كالتيقح ويروي
كتاب الله بالنصب على الاغراي عليكم كتاب الله
القصاص بالرفع مبتدأ حذف خبره اي القصاص
واجب او مستحق او نحو ذلك وسياتي مزيد لذلك
في الحديث السادس وفي نسخة في كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا عن الربيع قال في الفتح
ظاهرة انهم تركوا القصاص والارش معاد قد
اشاراي البخاري زاد القزاري يعني ابن معاوية

فرضي

فرضي القوم وقبلوا الارش فاشار الى الجمع بينهما
بان قوله عفوا على انهم عفوا عن القصاص على
قبول الارش جمع بين الروايتين وطريق القزاري
هذه وصلها في تفسير سورة المائدة انتهى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو ائتم على الله لأبهره قال
في التقریب بررت في القول واليمين بالكسر ابر
برو ورا صدقت فيهما اذ قال الصفا في بررت
والدي وبررت تسمى بالفتح لغة في بررت بالكسر
وايره اصني بحينه على البر وقضى بضمونها فلا
يخنته وقيل معناه لودعي الله لأجابه انتهى وهذا
الحديث اخرجه في التفسير والديات بهذا الاسناد
فيمد الاعتبار بعد ثلاثة احاديث وقد اخرج
مسلم والنسائي وابوداود وابن ماجه **الحديث**
الحادي عشر وبه قال البخاري في كتاب
الجهاد في باب البيعة بفتح الموحدة في الحرب من
كتاب الجهاد ان لا يقر وا وقال بعضهم على الموت
حدثنا المكي بن ابراهيم قال **حدثنا يزيد بن**
ابي عمير المتقدم عن سلمة بن الاكوع **رضي الله تعالى**

<<

عنه قال **بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** بَيْعَةَ
الرِّضْوَانِ بِالْمَدِينَةِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْبَايِعَةُ عِبَارَةٌ عَنِ الْعَاقِدَةِ وَالْمَاهِدَةِ كَأَنَّهُ كَلَّمَ
وَاحِدًا مِنَ الْبَايِعِينَ بِأَعْيُنِهِ لِمَا عِنْدَهُ لِصَاحِبِهِ وَأَعْطَاهُ
خَالِصَةً تَعَسُّهُ وَطَاعَتَهُ وَخِذْلَةَ أَمْرِهِ **ثُمَّ عَدَلَتْ**
إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ الْمَعْبُودَةِ وَلا فِي ذِي ظِلِّ شَجَرَةٍ
فَلَا خَفَّ النَّاسُ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ **يَا ابْنَ**
الْأَكْوَعِ الْإِنِّي بَايَعْتُكَ قَالَ قُلْتُ نَمَّ يَرْسُولَ اللَّهِ قَالَ
وَيَا بَيْعُ أَيْضًا مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ مَصْدَرٌ وَأَوْحَالٌ
فِي بَيْعَتِهِ الثَّانِيَةَ مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ مُؤَكَّدٌ لِمَا مَلَهُ
وَإِنَّمَا بَايَعَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً لِأَنَّهُ كَانَ شَجَاعًا عَابِدًا لِنَفْسِهِ
فَأَكَّدَ عَلَيْهِ الْعَقْدَ احْتِيَاظًا حَتَّى يَكُونَ بِذَلِكَ لِنَفْسِهِ
عَنِ رَضَى مُتَأَكَّدٌ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَعَادَةَ لَفْظِ
النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ لَيْسَ فُسْخًا لِلْعَقْدِ الْأَوَّلِ خِلَافًا
لِبَعْضِ الشَّافِعِيَّةِ قَالَهُ ابْنُ الْمُنِيرِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي
عُبَيْدٍ **قُلْتُ لَهُ** أَيُّ سَلْمَةٍ بِنِ الْاَكْوَعِ **يَا أَبَا سَلْمٍ**
هِيَ كُنْيَةُ سَلْمَةَ **عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ**
قَالَ كُنَّا نَبَايِعُ **عَلَى الْمَوْتِ** أَيُّ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَؤُا وَلَوْ شَاءَ
وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَؤُا التِّرْمِذِيُّ مَعْنَى

الحديثين

بَايَعْتُ

الحديثين صحيح بايعة جماعة على الموت وأخرون
قالوا إننا لا نقر أنتي والخلاف في اللفظ والمعنى
واحد وهو أنهم لا يقرّون حتى يموتوا أو ينصروا
وكان المسلمون الفاء والرعاية على الأصح وقيل الفاء
وخمسائة وخمسة وعشرين وقيل الفاء ستائة
لما وصلوا المدينة وهي بضم الحاء المهملة وتخفيف
الياء وتبشيد ياء قرية أرسل المشركون نصدهم
عن مكة فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم إننا لم
نأت لقتال أحد وإنما جئنا لنطوف بهذا البيت
فمن صدنا عنه قاتلناه وأرسل عثمان بن عفان
فأتاهم فأنجزهم فقالوا لا كان هذا البعير ولا
يدخاها علينا العام وبلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن عثمان قد قتل فدعا المسلمين إلى
بيعة الرضوان فبايعهم تحت الشجرة وبايع لعثمان
فصرب بشماله على يمينه لعثمان وقال إن
ذهب في حاجة الله وحاجة رسوله **تنبيه**
قد ثبت لفظ أيضا في هذا في حديث آخر ذكره
البخاري في الجمعة وهو قول عمر لعثمان رضي الله
عنه ما والوضو أيضا في ذلك دليل على عربية

٢٧

ايضا في مثل هذا التركيب وقد توقف ابن هشام في
في عربيتها في مثل هذا التركيب فقال واما قولهم
وقال ايضا فاعلم ان ايضا مصدر آض يبيض بمعنى
رجع فيكون تاما قال صاحب الحكم وآض الى اهله
رجع اليهم وكذا قال ابن السكيت وهذا هو المستعمل
مصدره هنا والثاني صار فيكون ناقضا عملا
عمل كان ذكره ابن مالك وانتصاب ايضا في المثال
المذكور ليس على الحال من ضمير قال ثم قال والذي
يظهر انه منقول مطلق حذف عامله او حال
حذف عاملها وصاحبها انتهى وفي ذلك كلام طويل
للدراعي فليراجع **الحديث الثاني عشر**
وبه قال البخاري في كتاب الجهاد ايضا في باب
من رآي العدو وقتادي باعلاصوته يا صباحاه
اي اغنيوني وقت الصباح اي وقت الغارة
حتى يسمع الناس بضم المشاة التختة من الاسماع
والناس نصب على المفعولية وبه قال **حدثنا**
الملك بن ابراهيم قال **اخبرنا يزيد بن ابي عمير**
مصفر من غير اضافة **عن** مولاة **سنة** بن الاكوع
انه **اخبره** قال **اخرجت من المدينة** حال كوني

ذاها

٢٤ **ذاها نحو الغابة** بالعين المعجمة وبعد الالف بوحدة
وهي على بردي من المدينة من طريق الشام والبريد
اربعة فراسخ والفرسخ اربعة اميال والميل اربعة
الاف ذراع كما في النهاية **حتى اذا كنت بشيبة الغابة**
هي كالعقبة في الجبل **لقيني غلام لعبد الرحمن بن**
عوف القرشي الزهري احد العشرة اسلم قدما
ومناقبه شهيرة مات سنة اثنتين وثلاثين
ولم يسم الغلام ويحتمل انه رباح الذي كان يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم **فقلت له ويحك** كلمة راحة
تقال لمن وقع في هلكة لا يستخفها وقد يقال
يعني الدرج والتعجب وهي منصوبة على المصدر
وقال الخليل هو في موضع رافة واستملاح
كقولك للصبى دجة ما اتمحه ولم اسمع على بنائه
الأويب وويه وويل وويك وويس قال المبرد
ان اصنعت لم يكن الا النصب لانما صا در
وان افردت فانت مخير بين النصب والرفع اما
النصب فعلى الدعاء اما الرفع فعلى قولك ثبت
له ويح لانه شي مستقر فويح متداوله الخبر **ما بك**
ما استفهامية متدا وبك خبره والمعنى اي شي كان

كَقَالَ **أَخَذَتْ** بضم الهمزة آخره مشناة فوقية
 ساكنة مبنيا للمفعول ولابي ذر عن الحموي السقلي
 أخذ باستقاط الفوقية **لِقَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**
وَسَلَّمَ بكسر اللام بعدها قاف وبعد الالف حاء مهملة
 مرفوع تاييب عن الفاعل واحد هاء الفتح بكسر
 اللام وفتحها وقيل واحد هاء الفتح بالفتح وهي
 الجلوب وكانت عشرين لجة بالفتح ايضا وهي
 الناقة ذات لبن تخلب وكانت اللقاح ترعى بالغة
قَلْتُ مَنْ أَحَدُهَا قَالَ غَطْفَانُ بغيرين مسجدة
 فطأ مهملة مفتوحين **وَقَرَارَةٌ** بفتح الفاء والزاي
 قبيلتان من العرب وكان فيهم عبيبة مصفرا
 ابن حصين القراري **فَصَرَخَتْ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ**
 جمع صرخة بالفتح والسكون وقد تقرران الجموع
 بالالف والتا اذا كان اسما ثلاثيا ساكن العين
 غير معتلها ولا مدغمها لزم فتح عينه اذا كان اسما
 نحو سجدة وسجدات واذا كان صفة امتنع نحو
 ضجة وضجات بالسكون فهما **أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ**
لَا يَتِيهَا اي لا ياتي المدينة واللاية بموحدة والالف
 لينة غير مهموزة وزا **سَاعَةٌ** وهي لجة بفتح الحاء
 وتشديد

٢٥
 وتشديد الراء المهملتين قال ابن الاثير وغيره وهي
 الارض ذات الحجارة السود التي البستها اكثر مما
 وجمعها الآيات على وزن ساعات فاذا كثرت
 فهي اللآب واللآب مثاقرة وقاروقور والها
 منقلبة عن داوانتي **يَا صَبْحَاهُ يَا صَبَا حَاهُ**
 مرتين بفتح الصاد المهملة والموحدة وبعد الالف
 حاء مهملة فالف فيها مضمومة وفي الفزع سكونها
 وكذا في اصله من ادي مستغاث والالف للاستغاث
 والمهاللسكت وكانه نادي الناس استغاثتهم
 في وقت الصباح وقال ابن المنير المهاللسكت وروى
 سقطت في الوصل وقد ثبتت في الرواية فيوقف
 عليها بالسكون وقال القرطبي هاوه ساكنة ومو
 يشبه النادى المندوب وليس به دعناه الاعلام
 بهذا الامر المهم الذي وهمهم في الصباح وهي كلمة
 يقولها المستغيث **ثُمَّ انْدَفَعْتُ** بسكون العين
 اسرعت في السير وكان ما شيا على رجليه **حَتَّى الْقَا**
 اي حتى لقينتم ففيه التفسير عن الامني بالمضارع
وَقَدْ أَخَذُوا حَمَلَتُ أَرْبَعِينَ بالنيل **وَأَقُولُ**
مُرَجِّرًا انا ابن الاكوع **وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ** بضم

الراوتشديد الضاد المعجمة بعد ها عين مهملة والرفع
فيها يعني اليوم ويوم مبتدأ وخبر ولاي ذر نصب
اليوم المعرف قال البرماوي على انه ظرف خبر
عما بعده لان اسم الزمان يخبر به عن مثله اذا كان
متسعا كما حكاه سيبويه اي يوم هلاك اللثام
من قولهم ليثيم راضع وهو الذي رضع اللثوم من
ثدي امه وكل من نسب الى لثوم فانه يوصف بالمص
والرضاع وفي المثل الالم من راضع واصله ان رجلا
من العمالة طرقة ضيف لثلا فصنع ثلثه
لثلا يسمع الضيف الحلب فكثرت حتى صار كل لثيم
راضعا سوا فعل ذلك او لم يفعل وقيل المعنى
اليوم يعرف من رضع كريمة فأخبثه أو لثيمة فخبثه
او اليوم يعرف من ارضعته الحرب من صخره
وتدرب بها من غيره **فاستنقذتيا** باللقاف
والذال المعجمة **منهم** اي استخلصت اللقاح من
عطفان وقرارة **قبل ان يثربوا** اي المأقبت
بها حال كون **أسوقها فلقيني النبي صلى الله**
عليه وسلم وكان قد خرج عليه السلام اليهم غداة
الاربعاء في الحديد متقنا في خمسمائة وقيل سبعمائة

صوت

بعد

بعد ان جاء الصريح وينودي يا خيل الله اركبي وعقد
لمقداد بن عمرو ولواء وقال له امض حتى تلحقك
الخيول وانا على اثرك قال الراغب الخيل في الاصل
اسم للافراس والفرسان ويسمى عمل في كل منهما
مفردا نحو ما روي يا خيل الله اركبي فهذا للفرسان
دعفوت لكم عن صدقة الخيل يعني الافراس انتهى
ولا واحد لهما من لفظه وفي المرقاة وشرح
ابن رسلان عن صاحب الفريبيين ان قوله يا خيل
الله اركبي من مختصر الكلام اراد يا فرسان خيل
الله فخذ فاختصارا واقتصارا اعتمادا على علم
الخطاب كما قال لا يفيض الله فاك وانما اراد
اسنانك التي في فك فاقام الفم مقام الاسنان
انتهى وعلى هذا فانما قال اركبي مراعاة للفظ الخيل
فانما سوتته **فقلت برسول الله ان القوم** يعني
عطفان وقرارة **عطاش** بكسر العين المهملة
واني اعجلتم ان يثربوا مفعول لاجله اي
لكراهة ثربهم **سقيهم** بكسر السين وسكون
القاف اي حطهم من الشرب **فابعث في اثرهم**
بكسر الهمزة وسكون المثناة وعند ابن سعد قال

سلمة فلو بعثتني في مائة رجل استنقذت ما يديهم
من السرح واخذت باعناق القوم والسرح بهمملات
الماء السام **فقال** عليه السلام **يا ابن الاكوع**
سلكت اي قدرت عليهم فاستعبدهم وهم
في الاصل احرار **فابحج** بهمزة قطع مفتوحة وسين مائلة
ساكنة وبعد الجيم المكسورة حاء مائلة من الرباعي
اي يسيرانك قدرت فسمي اي فارقوا واحسن
العفو ولا تأخذ بالشدة **ان القوم** غطفان
وقرارة **يقرون** بضم الياء التحتية وسكون القاف
والواو بينهما ارامفتوحة لحي آخره نون اي يضادون
في قومهم يعني انهم وصلوا الى غطفان وهم يضيفونهم
ويساعدونهم فلا فائدة في البحث في اثرهم لانهم
لحقوا باصحابهم وزاد ابن سعد في ارجل من غطفان
فقال مروا على فلان الغطفاني فمخروم جزوا
فلما اقدوا وكشطون حلد هاروا واغرة فتركوها
وخرجوا هرايا بالحديث وفيه معجزة حيث انه
اخر بذلك فكان كما قاله وفي بعض الاصول
من البخاري **يقرون** بفتح اوله وضم الراي
ارفق بهم فانهم يضيفون الاضياف فراعى صلى الله

عليه

عليه وسلم ذلك لهم رجاء نوتهم وانا نتم قال
في الصباح قريت الضيف اقربيه من باب ري
قوي بالكسر والقصر والاسم القرا مثل سلام ولاي
ذرعن الحموي والمستعمل **يقرون** بفتح اوله
وكسر القاف وتشد يد الراي انهم سيلقون
اول بلادهم فيطعمون ويسقون قبل ان تبلغ
فيهم ما تزيد ولاي ذرعن قومهم وهذا الحديث
اخرجه ايضا في المغازي وكذا **المسلم**
الحديث الثالث عشر وبه قال البخاري في
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب المناقب
حدثنا عصام بن خالد بكسر العين المهملة
بعدها صا د مهملة ابو اسحق المحصي الحضرمي صدوق
من التاسعة مائة سنة اربع عشرة ومايتين
على الصحيح قال **حدثنا جري بن عثمان** بفتح الحاء
المهملة وكسر الراء وسكون التحتية بعدها زاي
الرجبي بفتح الراء والحاء المهملتين بعدها موحدة
نسبة لبطن من حمير ثقة ثبت روى بالنصب
من صغار التابعين من الطبقة الخامسة مائة سنة
ثلاث وستين ومائة وله ثلاث وثلاثون سنة

٢٧

٢٣ مايو
النواصب المدرسون
ببفض على رضي الله
عنه

انه **سأل عبد الله بن نيس** بضم الموحدة وسكوت
السين المهملة ابو صفوان وقيل ابو بشر السلي المازني
من مازن بن منصور **صاحب النبي صلى الله عليه وسلم**
له ولديه وأمه واخيه عطية واخنة الصمما صحبة
مات فجأة وهو يتوضأ بمحض سنة ثمان وثمانين
وقيل سنة ست وتسعين وله مائة سنة وقيل
وهو آخر من مات بالشام من الصحابة وفي البخاري
بهذا السند هذا الحديث الواحد وهو من افراده
قال ارايت بجملة الاستفهام **النبي صلى الله عليه**
وسلم نصب على المفعولية **كان شيخا** نصب
خبر كان كذا في العزع وجوزوا كون ارايت بمعنى
اخبرني والني بالرفع على الابتداء وقوله كان شيخا
خبره وهو استفهام محذوف الاداة وعند الاسعدي
قلت شيخ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ثماتا
وهو يؤيد القول الاخير **قال كان في عنفتة**
شعرات بيض اي لا تزيد على عشرة ابراده
بصيغة جمع القلة وقيل انما كانت سبع عشرة
ولا يخفى ان كان فعل ناقص ثمرف برفع الاسم
وينصب الخبر ومعناه في الاصل المضي والانقطاع

نحو

نحو كانوا الشد منكم قوة وتأتي بمعنى الدوام
والاستمرار نحو وكان الله غفورا رحيم اي لم
يزل كذلك ازلا وابدأ على هذا المعنى يتخرج
جميع الصفات الذاتية المقترنة بكان وترد بمعنى
الحال نحو كنتم خيرا مة وبمعنى الاستقبال
نحو يجادون يوما كان شره مستطيرا ويرد لغير
ذلك والاكثر استعمالا دلالتها على التكرار وقد
تستعمل مجرد وقوع الفعل والعنفقة ما بين
الذوق والشفة السفلى سوا كان عليها شعرام لا
وتطلق على الشعر ايضا قال في القاموس الشعر
وحرك نبتة للجسم مما ليس بصوف ولا وبر
لمجم اشعار وشعور وشعار الواحدة شعرة
وقد يكتى بها عن الجمع وفي التقريب الشعر والشعر
قال في المحضص حكى عن بعض الخويين من الكوفيين
وغالب ظني انه الفراق قال كلما كان ثانيا حرفا
من حروف الخلق فهاتان اللغتان متعاقدتان
عليه انتهى **الحديث الرابع عشر** وبه قال
البخاري في عزوة خبير بوزن جعفر وهي ولاية
ذات حصون ومزارع وتخل كثير على ثمانية برد

بمعنى ثلاثة ايام من المدينة الى جهة الشام قال
صاحب سبل الرشاد والخير بلسان اليهود الحصن
ولذا سميت خيبر ايضا بفتح الخاء ذكر جماعة من الائمة
ان بعضهم فتح صلحا وبعضها فتح عنوة وبه
يجمع بين الروايات المختلفة **حدثنا المكي بن ابراهيم**
المتقدم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد نضم العين
قال رايت الرضوية في ساق سلمة بن الاكوع
فقلت له يا ابا مسلم وهي كنية سلمة **ما هذه**
الضربة التي بساقتك فقال هذه ضربة اصابتني
ولابن عساكر اصابتنا وللامسلي وابوي الوقت وذو
اصابتها اي رجله **يوم خير فقال الناس اصابني**
سلمة فاتي النبي ولاي ذر عن الكشميني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فنفت فيه اي في موضع الضربة
ثلاث نفثات بالسون والفاو المثلثة فيهما
جمع نفثة وهي فوق النخ و دون الثقل بمثناة
فوقية بريق خفيف وغيره قال في الصباح
تقل تغلامن بابي ضرب وقتل من البراق يقال
بزق شد تقل **في اشتكيتها حتى الساعة**
في البيوتية بالجر على ان حتى جارة وفي غيرها

بالنصب

بالنصب قال الكرمانى فان قلت حتى للغاية
وحكم ما بعدها خلاف ما قبلها فيلزم الاشتكا
ومن الحكاية قلت الساعه بالنصب وحتى للعطف
فالعطوف داخل في العطوف عليه وتقل يره
فما اشتكيتها زانا حتى الساعه نحو اكلت السمكة
حتى راسها **الحديث الخامس عشر** وبه قال
البخاري في كتاب المغازي ايضا في باب بعث النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى القرقات
وهي بضم الحاء والهملنين وفتح القاف وبعد
الالف قوفية نسبة الى الحرقة واسم جهلس بن
عامر بن ثعلبة بن مودة بن جهمينة وسمى الحرقة
لانه حرق قوما بالقتل فبالغ في ذلك والجمع فيه
باعتبار بطون تلك القبيلة من جهمينة بضم
الجيم مصفرا **حدثنا ابو عامر النبيل الضحاك**
ابن مخلد المتقدم وللاصيلي اخبرنا **يزيد بن ابي**
عبيد مولى سلمة وثبت ابن ابي عبيد لابي ذر عن
سلمة بن الاكوع رضى الله عنه انه قال **عزوت**
مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عزوات
بفوقية قبل السنين كما في الفرع هنا في رواية ابي عامر

الضحاك فان كانت محفوظة فلعلمه عد غزوة
وايدي القرى التي وقعت بعد خيبر وعمره القضا
وهما تكمل التسعة لكن في غير العز من الاموال
المعمدة سبع بالوحدة في هذه الرواية وفي الفتح
انه روي بلفظ التسع بالفوقية في رواية حاتم
ابن اسمعيل **وغزوات مع ابن حارثة** اي اسامة
ابن زيد بن حارثة فنسبه اليه **استعمله النبي
صلى الله عليه وسلم** ولاي ذر فاستعمله **علينا**
اميرا وهو حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كبير الحما وتشد يد الوحدة اي حبيبه ومحبو به
سات سنة اربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين
من المدينة والقروان بفتحات جمع غزوة بالفتح
والسكون وهي المرة من الغزومثل شهوة وشهوات
كذا في الصباح **الحديث السادس عشر**
وبه قال البخاري في تفسير سورة البقرة في باب
كتب عليكم القصاص في القتل اي بسبب القتل
كقوله دخلت النار امرأة في هرة والقصاص
ساخوذ من فص الامر فكان القاتل سلك طريقا
من القتل يقص اثره فيها ويمشي على سبيله في ذلك
والقتلى

والقتلى جمع قتيل لفظا مونث تانيت الجماعة
اي فرض عليكم على التحيير اذا كان القتل عمدا
ظلمنا ان يقتل الحر بالحر **حدثنا الانصاري**
محمد بن عبد الله المتقدم في الحديث العاشر
وسقط ابن عبد الله لا يذ **حدثنا حميد الطويل**
ان انسأ حد ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كتاب الله القصاص برفعها على ان كتاب
منتدا والقصاص خبره ونصبها على ان الاول
اغرا والثاني بدل منه ونصب الاول ورفع الثاني
على انه خبر منتدا محذوف اي اتبعوا كتاب الله
فيه القصاص والمعني حكم كتاب الله القصاص
فقيه حذف مضاف على ما تقدم في الحديث
العاشر وهو مختصر هنا وساقه مطولا في الصلح
ما تقدم في الحديث العاشر وعبارة الزركشي كتاب
الله القصاص مرفوع على الابتداء والخبر ويجوز
نصبها على وجهين احدهما انه مما وضع فيه المصدر
موضع الفعل اي كتب الله القصاص كقوله تعالى
كتاب الله عليكم والثاني انه اغرا ويكون القصاص
بدلا او منصوبا بفعل او مرفوعا خبر منتدا محذوف

ولا يجوز هذا الوجه في الآية اي لانه ممنوع ان يكون
كتاب الله منصوبا بعلينكم المتأخر عنه وقد اورد
المؤلف هذا الحديث هنا مختصرا واورده في الصلح
طولا وهو الحديث العاشر واورده في الديات
لهذا الاسناد وهو الحديث العشرون وسياتي
الحديث السابع عشر به قال البخاري
في باب آنية الجوس والميتة من كتاب الصيد والذبايح
حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثني ملا فراد
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه انه قال لما استوا يوم فتحوا خيبر وقد
التارق قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما بالف
بعد اليم ولابي ذر عن الكسيمي عن علام بحذوها
او قدتم هذه النيران قالوا الحوم بالجر اي على
لحوم الجرا لاسنية بفتح الهمزة والنون وكسر الهمزة
وسكون النون وسقط لفظ الجر لابي ذر **قال**
صلى الله عليه وسلم **اهريقوا** بفتح الهمزة وسكون
الها بعد هائشنة تحتية فعل من اهراق الماء
اذا صبته يهريقه بفتح أوله لان ما صبه خماسي
وسكون ثابته على قاعدة اللصارع منه ولابي

أمر

ذر

ذرهريقوا بفتح الها وسكون الراء وكسر اليا
فعل امر من هريق يهريق على وزن دحرج
يدحرج والاصل اريق يوريق على ما تقدم
في الحديث التاسع اي صبوا ما فيها **واكسروا**
همزة وصل **قدورها** مبالغة في الزجر وسقط
قوله واكسروا قدورها لابن عساكر والقدر
جمع قدر بالكسر والسكون مثل حمل وحول
وهي آنية يطبخ فيها وهي مؤنثة ولهذا تدخل
الها في تخفيفها فيقال قديرة **فقام رجل**
من القوم فقال يرسو الله **تخريق** بضم النون
وفتح الها واسكانها والفتح افتح واشهر على
ما تقدم عن السبكي **ما فيها ونفسها** استفهام
محدوف الاداة **فقال النبي صلى الله عليه وسلم**
او ذاك بسكون الواو واسارة الى التخيير بين الكسر
والفعل وغلظت الواو احسن المادة فلما سئلوا الحكم
وضع عنهم الاصر والامر بفسلها حكم بالنتجيس
فيستفاد منه تحريم اكلها وهو دال على تحريمها
لعينها لالمعني خارج قال ايمننا السجدة لغة كل مستقد
وشرعاً مستقد يمنع صحة الصلاة حيث لا مرخص

٢١

دعوا لبعضهم بانها كل عين حرم تناولها على الاطلاق
في حالة الاختيار مع سهولة التمييز لا حرمتها ولا
لاستقذارها ولا لصنرها في بدن اد عقل
فخرج بالاطلاق ما يباح قليله كعص النباتات
السَّمِيَّة وَحَالَةَ الْاِخْتِيَارِ حَالَةَ الصَّرْوَةِ بِنِيَّاحِ
فِيهَا تَنَاوُلُ الْمَيْتَةِ وَسَهُولَةُ التَّمْيِيزِ وَوُدُّ النَّاسِ
وَحَوُّهَا فَبِيَّاحِ تَنَاوُلِهَا مَعَهَا وَانْ سَهْلُ التَّمْيِيزِ
خِلَافًا لِبَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ نَظَرًا لِانْ شَأْنِهَا عَسْرَ التَّمْيِيزِ
وَلَا يَنْجِسُ فِيهِ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ غَسْلُهُ وَبِلَا حَرْمَتِهَا
لِحُمِّ الْأَدَمِيِّ وَبِلَا اسْتِقْدَارِهَا مَا حُرِّمَ تَنَاوُلُهُ لِاسْتِقْدَارِهِ
كَخَطِّ طَوْسِي وَبِلَا صِرْمَا صِرْمِ الْعَقْلِ كَالْأَفْيُونِ وَالزَّعْفَرَانِ
أَوِ الْبَدَنِ كَالسَّمِيَّاتِ وَالتُّرَابِ وَسَائِرِ اجْزَاءِ الْأَرْضِ
الحديث الثامن عشر وبه قال البخاري
في كتاب الاضاحي باب ما يوكل من لحوم الاضاحي
وما يتروء منها **حدثنا ابو عاصم** المتقدم واسمه
العنخاك ولقبه البشير **عن يزيد بن ابي عبيد** بهم
العين **عن سلمة بن الاكوع** انه **قال قال النبي**
صلى الله عليه وسلم من صغى منكم فلا يصحمن
بالصاد المهملة الساكنة والوحدة المكسورة **بعد**

ثلاثة

٢٢
ثلاثة من الليالي من وقت التضحية وفي الكواكب
بعد ليلة **وفي بيته** ولا يذروني في بيته
منه من الذي ضحى به **شيء** من لحمه **فلما كان**
العام المقبل قالوا يرسود الله تفعل كما فعلنا
العام الماضي قال الكرماني وفي بعض النسخ عام
الماضي باضافة الموصوف الى صفة اي لا تدخر
كالمندخر في السنة الماضية من ترك الادخار
قال ابن المنير وكانهم فهموا ان النبي ذلك
العام كان على سبب خاص وهو الرأفة فاذا ورد
العام على سبب خاص جاك في النفس من عموم
وخصوصه اشكال فلما كان نطفة الاختصاص
عاودوا السؤال فيبين لهم صلى الله عليه وسلم
انه خاص بذلك السبب ويشبه ان يستدل
بهذا من يقول ان العام يضعف عمومه بالسبب
فلا يبقى على اصالة ولا ينتمى به الى التخصيص
الاشري انهم لو اعتقدوا انعامهم على اصالة
لما سألوا لو اعتقدوا والمخصوص ايضا لما سألوا
سواء هم يريدون على انه ذو شأنين وهذا اختصار
الامام الجويني **قال** صلى الله عليه وسلم **كلوا**

٢٢
واطمحوا بهمة قطع مفتوحة وكسر العين المهملة
وادخروا بالذال المهملة المشددة **فان ذلك العام**
الواقع فيه النبي **كان بالناس جهدا** بفتح الجيم اي سقطة
يقال جهد عيشهم اي تكلم واشتد **فاردت ان تعينوا**
فيها الفقر المشقة المفروضة من الجهد قال
الكرماني فان قلت هل يجيب الاكل من لحمها لظاهر
الامر وهو كذا قلت ظاهره حقيقة في الوجوب
اذ لم تكن قرينة صارفة عنه وكان ثم قرينة دالة
على انه لدفع الحرمة اي للاباحة ثم ان الاصوليين
اختلفوا في الامر الوارد بعد الخطر اهل للوجوب
ام للاباحة ولين سلنا انه للوجوب حقيقة فالاجماع
ها هنا مانع من الحمل عليهما انتهى **الحديث التاسع**
عشر وبه قال البخاري في الدييات في باب
اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له **حدثنا المكي بن**
ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد بضم
العين مولى سلمة بن الاكوع **عن سلمة بن الاكوع**
رضي الله عنه **قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه**
وسلم الى خيبر وهي ولاية معروفة كما تقدم
فقال رجل منهم هو اسيد بن حصين بمهمله

فجحة

٢٢
فجحة على صيغة التضمير فيهما واسيد صحابي
جليل البخاري اشهر مات سنة عشرين او احدى
وعشرين **بن اسمعنا** بكسر الميم **يا عامر** هو ابن
سنان عم سلمة بن الاكوع **من هنيها تك** بضم
الها وفتح النون وسكون التختية بعدها الف
فوقية فكان واصله القطع المتفرقة والمراد
اسمعنا من كلماتك او من اراجيزك ولابن عساكر
وابي ذر عن الكسبي هني من هنياتك بتختية
مشددة بدل الها الثانية تضغير هنياتك
واحده هناه وقد قلب الياء كما في الرواية
الاولى **فخدا** عامر **بهم** اي ساقهم منشد للاراجيز
يقول اللهم لولانت ما اهتدينا الى اخر الابيات
التي ذكرها البخاري في اول غزوة خيبر يقال
حدوت بالابل احد وهاحد واحثثنا على السير
بالحداء مثل غراب وهو العتاء لها بكسر الفين المعجمة
والمد **فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق**
بالهمز قالوا هو عامر قال صلى الله عليه وسلم رحمة
الله فقالوا يرسل الله هلا امتقتنا به بهمة
مفتوحة وسكون الميم اي بجاوة عامر قبل اسراع الموت

له لانه صلى الله عليه وسلم ما قال مثل ذلك لاحد
 ولا استغفر لاشان قط بحضه بالاستغفار عند
 القتال الا استشهد وفي غزوة خيبر قال
 رجل من القوم وجبت يا بني الله لولا استغنايه
 ووقع في مسلم ان هذا الرجل هو عمير بن الخطاب
فأصيب عامر بصيحة ليلته تلك وقد طوي
 في هذا الحديث ان ما اصابه حتى مات كان من قبل
 نفسه وذلك ان سيفه كان قصيرا فتناول
 ليضرب به يهوديا فضربه فزجع ذباة فاصاب ركبة
 وقد بين ذلك في الحديث الذي اوردته في اول
 غزوة خيبر ولم يذكر في هذا الطريق كيفية قتله
 على عادته رحمه الله في ذكر الترجمة بالحكم ويكون قد
 اورد ما يدل على ذلك صريحا في مكان اخر حرصا
 على عدم التكرار بغير فائدة وليبعت الطالب
 على تتبع طرق الحديث والاستكشاف منها لئتمكن
 من الاستنباط **فقال القوم** ومنهم أسيد بن خصير
 كما عند البخاري في الادب **حيط عمله** بكسر الهمزة
 اي بطل لانه قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون
ان عامرا حيط عمله قال سلمة **فجئت النبي صلى الله**
عليه

عليه وسلم فقلت يا بني الله ولا يذري رسول الله
فذاك بفتح الفاء **ابي وامي** يحتمل ان يكون فذاك
 سببا خبره ابي وامي ويحتمل ان يكون منصوبا
 على المصدر بفتحته مقدرة على الالف المحذوفة قال في
 التقريب فذاه يفديه ذدي بالكسر ويفتح اعطاه فذاه
 وفي الصحاح والمخصص الفدا اذا كسر يمد ويقصر
 واذا فتح فهو مقصور انتهى وفديته بابي وامي وفديته
 بمالي كما في اشترتيه وخلصته به اذا لم يكن اسيرا فان
 كان اسيرا سملوكا قلت فاديته والمراد بالفدا هنا
 التظيم لان الانسان لا يفدي الا من يعظه فيبذل
 له نفسه انتهى **زعموا ان عامرا حيط عمله فقال**
 صلى الله عليه وسلم **كذب من قالها** اي كلمة حيط عمله
ان له لاجرين اجر الجهد في الطاعة واجر الجهد في
 سبيل الله واللام في لاجرين للتاكيد **اثنين** تاكيد
 لاجرين **انه لجاهد** مرثكب المشتقة في الخير **بجاهد**
 في سبيل الله عز وجل قال في التقريب انه لجاهد
 بجاهد اي جاد مبالغ في سبيل الله كالرواية الاخرى
 مات جاهدا بجاهد قال القاسمي وفيه وجه اخر
 انه جمع بين اللقطين توكيدا قال ابن الانباري

٢٥
العرب اذا بالغت في تعظيم شيء اشتقت من لفظه
لفظا اخر على بنائه زيادة في التوكيد وا عربوه
باعرابه كما يقولون جاد مجدد وليل لايل وشعر
شاعر والمستعمل الاول فعل والثاني جمع منصوب
قال القاسمي والاول الصواب **واي قتييل**
بفتح القاف وسكون الفوقية **يزيده عليه اي**
يزيد الاجر على اجره ولاي دز عن الكسيمي هي
داي قتييل بكسر الفوقية وزيادة تحتية ساكنة
يزيد عليه باسقاط الفاعل من يزيده وللأصميلي
داي قتييل يزيده وهذا الحديث حجة للجمهور
ان من قتل نفسه لا يجب فيه شيء اذ لم ينقل
انه صلى الله عليه وسلم اوجب في هذه القصة
شيئا قال الكرماني والظاهر ان قوله اي في الترجمة
فلادية له لا وجه له وموضعه اللاتيق به
الترجمة السابقة اي اذا مات في الزحام فلا
دية له على المزارحين لظهور ان قاتل نفسه لاديه
له ولعله من تصرفات النقلة عن نسخة الاصل
واخرجه في المغازي والادب والمظالم والذبايح
والدعوات واخرجه ابن ماجه **للحديث العشرون**

وبه

٢٥
وبه قال البخاري في كتاب الديات ايضا باب
السنن بالسنن **حدثنا الانصاري** محمد بن عبد الله
ابن المشي البصري **قال حدثنا حميد الطويل**
عن انس رضي الله عنه ان ابنة النصر بالنون
المفتوحة والصناد العجوة السائلة اسمها الربيع
بضم الراء وفتح الواو وتشد يد التختية الكسوة
وهو اي النصر جد انس **لطمت جارية** وفي رواية
الغزاري المذكورة في سورة المائدة جارية من
الانصار وفي رواية معتمر عند ابي داود امرأة
بدل جارية وفيه ان المراد بالجارية المرأة الشابة
لا الامة الرقيقة **فكسرت ثنيتها فأتوا النبي**
صلى الله عليه وسلم يطلبون القصاص فامر
بالقصاص وهو محمول على ان الكسر كان منضبطا
وامكن القصاص بان ينشر بمنشار بقول اهل
الخبرة وهذا بخلاف غير السنن من العظام لعدم
الوثوق بالمماثلة فيها قال الشافعي ولان دون
العظم حابل من حبلد ولحم وعصب يتعذر معه
المماثلة وهذا مذهب الشافعية والحنفية
وقال المالكية لا فود في العظام الا ما كان بخوفا

اركان كالموتة والمنقلة والهاشمة ففيها الدية
وهذا الحديث قد اخرج هكذا في تفسير سورة
البقرة كما تقدم **للحديث الحادي**
والعشرون وبه قال البخاري في كتاب
الاحكام في باب من بايع مرتين **حدثنا ابو عاصم**
الضحاك بن مخلد ولقبه النبيل **عن يزيد بن ابي**
عبيد بضم العين المهملة مولى سلمة **عن سلمة**
ابن الاكوع رضي الله عنه انه **قال بايعنا**
بسكون العين **النبي صلى الله عليه وسلم**
بيعة الرضوان **تحت الشجرة** التي كانت
بالحديبية ثم قطعها امير المؤمنين عمر بن
الخطاب رضي الله عنه **فقال** عليه السلام **لي**
يا سلمة الا بالتحفيف اداة عرض **تبايع قلت**
يرسول الله قد بايعت في الزمن الاول بفتح
المهملة وتشديد الواو **قال** عليه السلام **وفي**
الثاني اي وفي الزمن الثاني تبايع ايضا ولا يدر
عن الكشي هني في الاولى اي في الساعة او الطائفة
قال وفي الثانية واراد كما قال الداودي ان يوكد
بيعة سلمة لعل شجاعتها وعناها في الاسلام
وشهرته

وشهرته بالثبات فلذلك امره بتكرير المبايعه
ليكون له في ذلك فصيحة وهذا هو الحديث
الحادي عشر المتقدم من رواية المكي بن ابراهيم
عن يزيد عن ابي عبيد عن سلمة با تم من هذا السياق
الحديث الثاني والعشرون وبه قال
البخاري في كتاب التوحيد باب وكان عرشه على الما
وهو رب العرش العظيم **حدثنا خلاد بن يحيى**
بفتح الخاء الحجة وتشديد اللام ابو محمد السلي
بضم السين وفتح اللام الكوفي ثم المكي صدوق
رعي بالارجاء وهو من كبار شيوخ البخاري
من الطبقة التاسعة مات بمصر سنة ثلاث
عشرة اوسبع عشرة وما يتبين قال **حدثنا**
عيسى بن طهمان بفتح الطاء المهملة وسكون الهاء
الجسني بضم الجيم وفتح الجيم ابو بكر البصري تروى
الكوفة من الطبقة الخامسة والمذكور في البخاري
بهذا السند هذا الحديث الواحد **قال سمعت**
اسن بن مالك يقول **ترلت اية الحجاب** يا ايها
الذين اسئالاته خلوا بسوت النبي الية **في زينب**
بنت جحش رضي الله عنها **واطم** الناس عليها اي علي

وليمتها يومئذ خيرا ولما كثيرا وكانت **تفخر**
على نساءه صلى الله عليه وسلم قال في التقريب
 الفخر كالنفع اظهره الكارم ونشر المناقب
 وفخرته افخره بالضم غلبته في المفاخرة **وكانت**
تقول ان الله عز وجل انكحني به صلى الله عليه
 وسلم **في السماء** حيث قال تعالى زوجنا كهنا
 وذات الله مترهة عن الكان والحجة والمراد بقولها
 في السماء الارتفاع الى علو الذات والصفات
 وليس ذلك باعتبار ان محله في السماء تعالى الله
 عن ذلك علوا كبيرا وعند ابن سعد عن انس قالت
 زينب يرسل الله لست كاحد من نساءك
 لبيت منهن امرأة الا زوجها ابوها واخوها
 ومن حديث ام سلمة قالت زينب ما انا كاحد
 من نساء النبي صلى الله عليه وسلم اتمن زوجن
 بالهور وزوجهن الاباوانا زوجني الله رسوله
 واترك في الكتاب وفي مرسل الشعبي ما
 اخرج الطبري وابو القاسم الطلمي في
 كتاب الحج والبيان قال كانت زينب تقول
 للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعظم نساءك
 عليك

عليك، حقا انا خيرهن منكما واكبرهن سفيرا واقر
 رحما وخبيك الرحمن من فوق عرشه وكان جبريل
 هو السفير بذلك وانا ابنة عمك وليس لك
 من نساءك قريبة غيري وهذا الحديث اخرجه
 النسائي في عشرة النساء وفي النكاح والشمون
 وهو اخر ما وقع للبخاري من ثلاثياته فجموعها
 اثنان وعشرون حديثا منها احد عشر حديثا
 باسناد واحد عن مكي بن ابراهيم وفي بعضها المكي
 معرفا عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ومنها
 ستة احاديث عن ابي عامر الصخاني بن محمد
 عن يزيد عن ابي عبيد عن سلمة ومنها ثلاثة
 احاديث عن محمد بن عبد الله الانصاري عن
 حميد عن انس في قصة الربيع وهمة الثلاثة
 في الحقيقة حديث واحد ومنها حديث واحد
 عن عصام بن خالد عن حمزة بن عثمان عن عبد
 الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
 ومنها حديث واحد عن خلاد بن يحيى عن عيسى
 ابن طهمان عن انس فالحاصل ان هذه الثلاثيات
 وقع جلها عن سلمة بن الاكوع وهو سبعة عشر
 ت

حديثا واربعة عن انس وواحد عن عبد الله بن بسر
 والله اعلم ثم رايت للعلامة المحقق الشمس
 محمد البرماوي شارح صحيح البخاري ارجوزة
 مع شرحها تتضمن حصر هذه الثلاثيات
 في اثنين وعشرين حدثا وان مدارها على
 خمسة اسانيد ونظمها مبينة فقال
 من بعد حمد الله ذي الآلاء قال محمد هو البرماوي
 روي البخاري ثلاثيات • اثني عشر من عن ثقات
 في خمسة من الاسانيد لها • فخذ تفصيلها منتبها
احدها المكي عن يزيد • اعني بهذا ابن ابي عبيد
 عن ابن الاكوع الصحابي سلمه • في واحد وعشرة مسلمة
والثاني كالاول مع تبديل • مكي المذكور بالنسب
 اعني ابا عامر بن محمد • في ستة من الاسانيد اعدت
والثالث الروي عن محمد • اي ابن عبد الله الانصاري اسند
 ذاع عن حميد الطويل عن انس • ثلاثة بعد هامن اقتبس
رابعا في واحد مروي • عصام بن خالد الحمصي
 عن ابن عثمن بن زهدنا • عن ابن بسر الصحابي اثبتا
خامسا خلا بن يحيى • عيسى بن طهمان يلبه وليا
 عن انس بن ابي خزيمة • كما الذي من قبله فاجتهدا

والحمد لله

والحمد لله على ما همما • له من التمام فيما نظرا •
قال في الاسناد الثاني خمسة احاديث هي بعينها
 في الاسناد الاول وفي الاسناد الثالث حديث
 واحد في ثلاثة مواضع فيسقط بهذا الاعتبار
 من العدة في الثلاثيات ستة وتفسير هذا الاعتبار
 ستة عشر قال ولما اطلع على ذلك صاحبنا
 الحافظ الاستاذ الشهاب احمد بن حجر العسقلاني
 قال ينبغي ان يراى في الايات التنبه على ذلك
 ونظم بيتا اجيب ان اذكره هنا تشرفا به
 وتبركا بايراده وهو

وهذه العدة بالمكرر • تخلص في ست وعشر فاحصر
 واستفاطه التانيهما على حد ثم اتبعه بست من شوال
 على ان المعدود اذا حذف يكون كذلك او غير ذلك
 والله اعلم وهذا ما تيسر جمع في برهة يسيرة من
 الزمان مع العجز الظاهر والله المستعان جعل الله
 ذلك خالصا لوجهه الكريم بجاه نبه الكريم عليه
 افضل الصلاة واتم التسليم تحريرا في اربع الاول
 سنة ١٠٨١ ثم وقع بعض الحاقات واصلاحات
 • في شهر صفر سنة ١٠٨٢ اختتمت بحير

انتهت المقابلة
 كتبه مخلصه
 احمد بن يحيى

